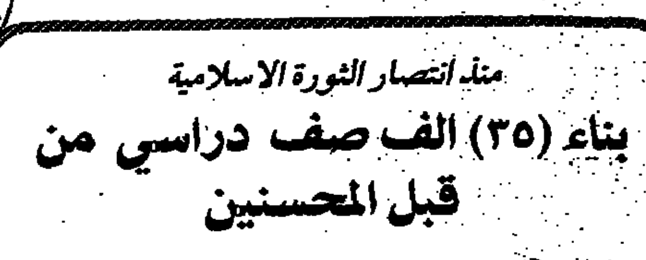


كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٣٨١٦، السنة السابعة عشرة، الاربعاء ١٥ رجب ١٤١٧هـ/ ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٦م — ٢٠٠ ريال

منذ انتصار الثورة الاسلامية

بناء (٣٥) الف صف دراسي من قبل المحسنين

على الصفحة الثالثة

المخرج داود باقري يتحدث عن مسلسل «الامام علي عليه السلام»

على الصفحة الرابعة

لدى رعايته حفل تخرج الدورة السابعة لطلبة كلية الطب في جامعة الشهيد بهشتي

رئيس الجمهورية: ايران ستكرس جهودها خلال السنوات القادمة لاعداد الاختصاصات العالية في شتى المجالات

الثورة الاسلامية أولت اهتماما كبيرا في مجال اعداد الكفاءات الانسانية المختلفة

طهران/ ارنا: اكد الرئيس هاشمي رفسنجاني في كلمة له بحفل تخرج الدورة السابعة لطلبة كلية الطب في جامعة الشهيد بهشتي، ان التعليم العالي هو قاعدة الانطلاق لتقدم ورفعة الوطن فلا دور يعادل دور الطاقة البشرية المتخصصة والملتزمة لضمان الاستقلال والاكتفاء الذاتي في البلاد، وان النقص في هذه الطاقة هو وراء تخلف ايران برغم امتلاكها لطاقات مادية ضخمة وكفاءات انسانية ذاتية ولهذا اولت الثورة الاسلامية جل اهتمامها بهذا المضمار، ومع تنفيذ خطط التنمية وتربية واعداد الطاقة الانسانية الماهرة فقد بلغنا مرحلة اصبحنا نعاني من زحمة الكوادر المدربة في بعض القطاعات ومنها الحقل الطبي.

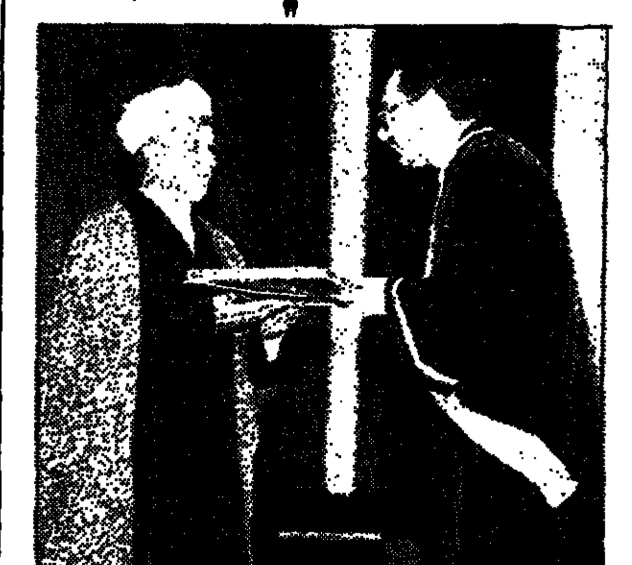
واضاف: ستكرس ايران جهودها خلال السنوات القادمة لاعداد وتخريج الكفاءات الاختصاصية العالية في شتى مجالات الحياة خاصة في حقل الخدمات الطبية والعلاجية وهذا ما اوليناه اهتمامنا الخاص منذ البداية وكان من نتائجه خفض معدل وفيات الاطفال ووفيات الامهات الحوامل بفضل الخدمات الصحية وتوفير مياه الشرب والادوية في الارياف.

وفي قطاع العلاج، فقد قمنا بتنفيذ الاجراءات الاساسية ومنها نشر مظلة التامين الصحي واعداد وتربية الكوادر الطبية وبناء المستشفيات للجهزة، وزيادة انتاج الادوية والعقاقير.

وقال: اعتمدنا مبلغ ٥٠٠ مليار ريال للانفاق على الخدمات العلاجية في الريف.

وفي ختام الحفل قام الرئيس رفسنجاني بتوزيع الجوائز على ١٣ من الطلبة المتفوقين.

هذا وكان الدكتور مرندي وزير الصحة قد رفع تقريرا عن مجمل الانشطة الصحية والعلاجية في البلاد.



مسؤول روسي: موسكو وطهران متفقتان بشأن الوضع القانوني لبحر الخزر

اصفهان /ارنا: قال النائب الاول في وزارة التعاون الروسية مع الدول المستقلة المشتركة المصالح السيد فاسيلي شوكولوفسكي لمراسل «ارنا» امس الاثنين: ان جمهورية روسيا الفدرالية متفقة مع ايران بشان تعيين الوضع القانوني لبحر الخزر.

واكد السيد شوكولوفسكي ان بحر الخزر يعد ارضية جيدة للتعاون بين الدول المطلة عليه واصفاً اتفاق الدول الاخير حول الاستفادة من هذا البحر بانه مهم جداً.

كم اكد المسؤول الروسي استعداد بلاده للتعاون مع ايران في مجال الصناعات العسكرية وصناعة الطائرات والمروحيات وفي المجال الفني داعياً الى تطوير العلاقات الثنائية لاسيما في الشؤون التجارية والاقتصادية.

واشار السيد شوكولوفسكي الى ان ايران يمكنها الكشف عن امكاناتها عبر اقامة المعارض في موسكو مؤكداً ان هذا الامر يعزز العلاقات بين ايران وروسيا.

يذكر ان السيد شوكولوفسكي يقوم بزيارة لاصفهان للاطلاع على معالمها السياحية.

● البقية على الصفحة ٦

في اليوم الاول من زيارته للهند

رئيس مجلس الشورى الاسلامي يشدد على اهمية تعزيز مقومات الامن الجماعي وترسيخ اوجه التعايش السلمي في المنطقة



نيودلهي/ارنا: اشار السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي يوم امس الثلاثاء في الاجتماع الذي جرى مع نظيره الهندي «بي.اسانغما» الى القواسم الثقافية المشتركة ودور البلدين في استتباب الامن والسلام في المنطقة، ودعا الى توسيع العلاقات بين طهران ونيودلهي اكثر فاكثر.

ووصف السيد ناطق نوري الاستقلال السياسي من اهم المزايا الخاصة للاواصر بين البلدين، وقال بان هذا الاستقلال بمثابة الثروة الثمينة لمواجهة التدخل الاميركي في المنطقة.

وضمن اشارته الى الازمة الافغانية، اضاف رئيس مجلس الشورى الاسلامي بان الجمهورية الاسلامية الايرانية تعتقد بان استمرار هذه الازمة ليس من مصلحة الشعب الافغاني ولامن مصلحة المنطقة والسلام العالمي، ويجب وضع حد لها باسرع ما يمكن. وقال بان الازمة الافغانية لايمكن حلها بالطرق العسكرية، ويجب حلحلتها عبر الطرق السياسية واجراء المفاوضات من قبل الشعب الافغاني.

كما اعلن السيد ناطق نوري استعداد طهران لرفع مستوى تعاون برلماني البلدين، وتشكيل جمعية الصداقة بين ايران والهند.

من جانبه وضمن اشادته بمواقف الجمهورية الاسلامية الايرانية في احلال السلام والامن في المنطقة، قال السيد «سانغما» رئيس البرلمان الهندي بان بلاده ترغب في توسيع علاقاتها مع ايران اكثر فاكثر، واعتبر التعاون بينهما بانه مفيد ومثمر جدا لاحلال الامن والسلام في المنطقة.

كما اشار السيد سانغما الى الازمة الافغانية، وقال بان الهند تدعم اي جهد يصب في اطار احلال السلام في هذا البلد.

هذا وكان السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي قد زار نصب مهاتما غاندي، ووضع اكليلا من الزهور على ضريح زعيم الهند.

من جهة اخرى استقبل رئيس مجلس الشورى الاسلامي السيد علي اكبر ناطق نوري يوم امس الاول الاثنين السيد ايندر كومار كوجرال وزير خارجية الهند.

وقال رئيس مجلس الشورى الاسلامي في هذا اللقاء ان فقدان الامن في قسم من هذه المنطقة سيضر جميع دول المنطقة وسيؤدي الى استغلال الاعداء لهذه الظروف.

وقال ان التدخل الاميركي في افغانستان هو السبب في توتر الاوضاع فيها، واكد قلق الجمهورية الاسلامية الايرانية من الظروف التي يعاني منها الشعب الافغاني المسلم.

ومضى يقول ان اميركا تسعى وبذرائع مختلفة للتدخل في مختلف انحاء العالم مثلما تدخلت بذرائع واهية في منطقة الخليج الفارسي والمحيط الهندي.

● البقية على الصفحة ٦

مسلما اياه رسالة خطية من رئيس الجمهورية

مستشار وزير الخارجية يجتمع الى العاهل المغربي

باريس/ارنا: اجتمع مستشار وزير الخارجية مدير عام دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا حجة الاسلام السيد محمد كاظم خوانساري امس الاول الاثنين، الى العاهل المغربي الملك حسين الثاني حيث سلم رسالة خطية من رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني.

ذكر ذلك بيان للسفارة الايرانية في الرباط واضاف: حضر الاجتماع الذي استمر (٤٥) دقيقة ولي العهد ورئيس الوزراء والمستشار الخاص للعاهل المغربي.

وقدم السيد خوانساري في هذا اللقاء تهانيه بمناسبة الذكرى السنوية لاستقلال المغرب داعيا الى تطوير العلاقات الثنائية ــ وبحث الجانبان القضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل تطويرها.

● البقية على الصفحة ٦

بتنفيذ عمليات الحرب الالكترونية

مناورات نصر/٧/تتواصل في مياه الخليج الفارسي وبحر عمان

بندر عباس/ ارنا: قامت قوات البحرية في الجمهورية الاسلامية خلال اليوم السادس من مناورات «نصر ـ ٧» بسلسلة من العمليات الدفاعية ضد هجوم وهمي بالاسلحة الكيمياوية.

وقال الادميرال علي رضا ناصري قائد عمليات القطاع البحري الاول لقوات حرس الثورة الاسلامية امس الثلاثاء: ان القوات المشاركة في هذه المناورات استخدمت احدث التكتيكات والاساليب في مواجهة الهجوم الكيمياوي للعدو الوهمي.

واضاف: وحاول العدو الوهمي من خلال الهجوم بالاسلحة الكيمياوية على وحداتنا الساحلية، مواجهة قطعاتنا البحرية.

ويذكر ان مناورات «نصر ــ ٧» البحرية تجري في الخليج الفارسي وبحر عمان وتستمر حتى الثلاثين من شهر تشرين الثاني الجاري وتشارك فيها اكثر من ٤٠ طائرة ومروحية.

على الصعيد ذاته قال نائب قائد المنطقة الاولى التابعة للقوة البحرية لحرس الثورة الاسلامية: ان الهدف من اجراء مناورة «نصر ٧» في الخليج الفارسي وبحر عمان هو لاستعراض القدرة الدفاعية للجمهورية الاسلامية الايرانية.

واضاف السيد محمد ابراهيم دهقاني قائلا بان هذه المناورة تجري في منطقة مساحتها ١١ الف ميل بحري وبمشاركة اكثر من ١٠ الاف شخص من قوات الحرس والجيش.

وقال السيد دهقاني: ان باستطاعة دول منطقة الخليج الفارسي توفير امن المنطقة وليس هناك حاجة الى حضور قوات اجنبية في الخليج الفارسي.

واضاف: ان تنفيذ عمليات الغوص وتطهير الممرات المائية من الالغام واستخدام المضادات الجوية في مواجهة هجوم جوي لمقاتلات العدو الوهمي كان من ضمن البرامج التي نفذت مختلف مراحلها بنجاح.

وتجري المناورة المذكورة في سبع مراحل وستستمر حتى ٣٠ من تشرين الثاني الجاري.

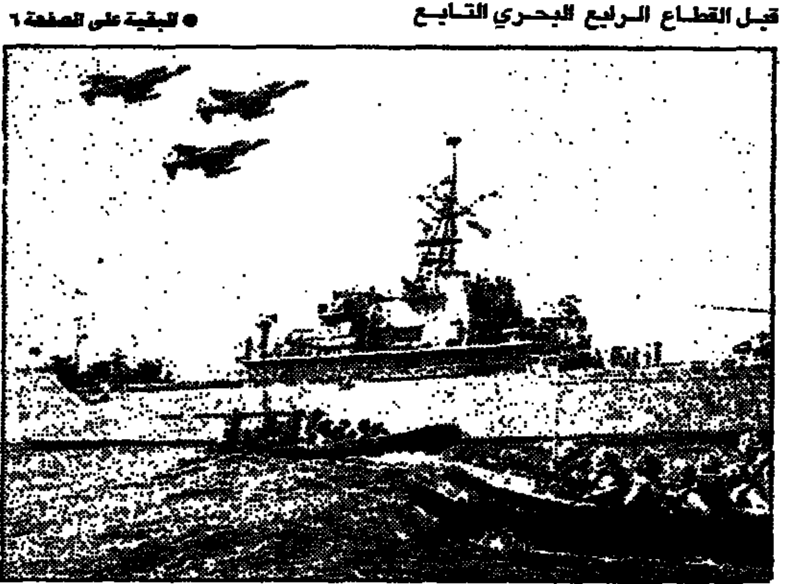
من جانب اخر وتزامنا مع مناورات «نصر ٧» تجري مناورات تدريبية من قبل القطاع الرابع البحري التابع لجيش الجمهورية الاسلامية الايرانية على سواحل بحر الخزر في مدينة بندر انزلي.

وقال مسؤول العلاقات العامة لدائرة التوجيه العقائدي والسياسي للقوة البحرية لجيش الجمهورية الاسلامية امس الثلاثاء: ان الهدف من هذه المناورات نقل الخبرات الى الكوادر الشابة في القوات البحرية في جيش الجمهورية الاسلامية.

من جهة اخرى وعلى اعتاب ذكرى السابع من اذر يوم القوة البحرية لجيش الجمهورية الاسلامية، بدأت امس الثلاثاء عمليات تنفيذ الحرب الالكترونية في اليوم السادس من مناورات «نصر ٧».

وقال السيد علي رضا بهرامي قائد عمليات الاتصالات الالكترونية للمنطقة البحرية الاولى لحرس الثورة الاسلامية في حديثه للصحفيين بأن عمليات الحرب

● البقية على الصفحة ٦

وزير الخارجية الالماني يؤكد ضرورة استمرار الحوار مع ايران

بون/ ارنا: دافع وزير الخارجية الالماني عن سياسة اجراء الحوار الناقد مع ايران باعتباره من اهم سياسات الاتحاد الاوروبي.

وقال السيد «كلاوس كينكل» وزير خارجية المانيا في حوار مع برنامج «بن ديركت» الخاص بشبكة التلفزة الالمانية الثانية «زت. د. اف»: ان الاتحاد الاوروبي تابع سياسة الحوار النقدي مع ايران منذ عام ١٩٩٢.

واوضح السيد كينكل بان الروابط بين ايران والمانيا وصلت الى المستوى الراهن من خلال الجهود التي بذلها الجانبان الامر الذي لا يمكن تجاهله بهذه السهولة.

ومضى يقول: انه لا يمكن فرض العزلة على ايران نظرا الى موقعها الجغرافي والسياسي.

واكد على القرار الذي اتخذته الدول الاوروبية في مؤتمر ادينبورغ بشان متابعة سياسة الحوار الناقد مع ايران.

المنظمات والجمعيات الاسلامية تواصل شجبها واستنكارها لمزاعم واكاذيب القضاء الالماني ضد القيادة الاسلامية

اسلام اباد / ارنا: شجبت الجمعية الاسلامية للطلبة الجامعيين الايرانيين المقيمين في باكستان بشدة الاهانة التي وجهها القضاء الالماني الى كبار مسؤولي الجمهورية الاسلامية الايرانية معلنة الاستعداد للدفاع عن حقوق المسلمين.

واكدت هذه الجمعية في البيان الذي اصدرته في هذا المجال: نحن نحذر الحكومة والقضاء في المانيا من الاساءة لمشاعر واحاسيس المسلمين.

وجاء في البيان: على القضاء الالماني وبدلا من ان يصبح لعبة بيد الاحزاب الموالية للشيطان الاكبر والصهاينة ان يلتفت لحظة ما الى السجل الحافل للجمهورية الاسلامية الايرانية واستقلالها وحرياتها.

كما شجبت الجمعية في بيانها استناد المحكمة الالمانية على اقاويل عدد من الارهابيين الملاحقين قانونيا.

على صعيد اخر شجبت النهضة الجعفرية في باكستان الاهانة التي وجهها القضاء الالماني للمسؤولين في الجمهورية الاسلامية الايرانية معتبرا هذا الاجراء نتيجة للمؤامرات التي تحيكها الصهيونية واميركا ضد الثورة الاسلامية.

ووصفت النهضة الجعفرية في باكستان في بيان صدر عنها الاثنين الصاق هذه التهم بالثورة الاسلامية بانه مؤامرة دولية.

واعرب البيان عن قلقه للاهانة التي استهدفت القادة الدينيين في ايران والتي جرح بسببها مشاعر الملايين من مسلمي العالم.

وعلى الصعيد نفسه ادان السناتور سيد احمد جواد هادي رئيس اللجنة السياسية للنهضة الجعفرية في باكستان بشدة الاهانة التي وجهها القضاء الالماني للمسؤولين الايرانيين.

● البقية على الصفحة ٦

حزب جبهة العمل الاسلامي الاردني يفضح اساليب الكيان الصهيوني في تهويد القدس

دمشق/ارنا: رفع حزب جبهة العمل الاسلامي الاردني امس مذكرة الى قادة وزعماء الدول العربية والاسلامية حول تهويد القدس والمسجد الاقصى.

وقالت صحيفة الدستور الاردنية التي نقلت نص المذكرة امس الثلاثاء انها اوضحت الاجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال الصهيوني لتهويد مدينة القدس ومن بينها مصادرة الاراضي الوقفية والمملوكة للمواطنين وشراء الابنية وهدم العمائد الاسلامية وكذلك تغيير التركيبة السكانية عن طريق التهجير القسري واحلال اليهود مكانهم والاعلان عن ضم القدس وتوحيدها وتاجيل المفاوضات بشانها الى المرحلة النهائية وهدم عشرات المساجد والتكايا الاسلامية في حارة المغاربة وغيرها والقيام بحفر الانفاق تحت المسجد الاقصى لزعزعة اساساته وتقويض بنيانه والعمل على تفريغ القدس من جميع المؤسسات الاسلامية.

واشارت المذكرة ايضا الى قيام سلطات الاحتلال بمنع المصلين من الوصول الى المسجد الاقصى والعمل الجاد على تزييف تاريخ بيت المقدس وتوجيه المتطرفين اليهود للسكن في القدس وتسهيل تدفقهم اليها وتطويق القدس بثلاثة احزمة من المستوطنات وتوسيع رقعة القدس الكبرى الى ١٢٥٠ كيلومترا مربعا تشمل ربع مساحة الضفة الغربية وغيرها من اجراءات التهويد.

● البقية على الصفحة ٦

وزير الثقافة والارشاد الاسلامي يثمن دور الصحافة الملتزمة والمسؤولة

كيهان العربي / خاص: قال المهندس ميرسليم وزير الثقافة والارشاد الاسلامي في حديث صحفي ان الاخلاق والعقائد الدينية تغرس في الصحفي، شعورا بالمسؤولية يقارب مشاعر الانبياء لدى التبشير برسالاتهم.

فالقناعة الدينية حينما تتحول الى عمل صالح تصنع الانسان المتدين الذي يكرس جل نشاطه لاصلاح نفسه والمجتمع.

واكد اهمية تمسك العاملين في الحقل الصحافي بالتزاماتهم ومسؤولياتهم، فالصحفي لايجب ان تغويه قدرة القلم، وطلاقة البيان، ويكرسهما لاغراض غير سليمة.

وقارن بين الصحفي الملتزم وغير الملتزم وقال: الصحفي الملتزم يظل ملتزماً بالمعايير خلافا للصحفي غير الملتزم الذي يعتمد الضجة والصخب لتحويل الانظار نحوه بصورة مفتعلة.

واشار الى وسائل الاعلام الغربية وقال: نظراً لعدم اكتمال الخلق في الصحفي غير المسلم فلا يجب ان نتوقع بلوغ الصحفي والقارىء درجة الكمال.

وتحدث السيد علي اكبر اشعري مساعد وزارة الارشاد للشؤون الصحفية والاعلامية وقال: الصحفي المتخلق بالسجايا الكريمة، يسعى لنشر الاخلاق والخصال الطيبة داخل المجتمع، بينما الصحفي غير الملتزم ينظر للامور بصورة سطحية.

واضاف: الصحفي لايستمد اخلاقياته وسجاياه الا من ينبوع الدين والقناعات الدينية ومن العبث ان ينظر لغير الله بحثاً عن حل للأزمة الخلقية في مهنة الصحافة.

وقال: النقد البناء الذي يهدف الى الاصلاح ليس فقط لايتضارب مع الاخلاق وانما هو قيمة خلقية.

قريباً.. رئيس الجمهورية يرعى حفل افتتاح مشروع لضخ الغاز في احدى آبار جنوب البلاد

اعلن الدكتور فرامرز قديري مدير دائرة استثمار المناطق الجافة في وزارة النفط، بان السيد هاشمي رفسنجاني

رئيس الجمهورية سيرعى افتتاح مشروع ضخ الغاز في منطقة «بي بي حكيمة» في محافظة خوزستان.

واضاف الدكتور قديري بان كلفة هذا المشروع بلغت ١٧٤ مليار ريال، وقيمته الاقتصادية تبلغ ٢٦٠ مليون دولار.

وقال بان هذا المشروع يعتبر احد اهم مشاريع المناطق الجافة ويهدف الى الحد من الاحتراق القسري للغاز الذي يرافق

النفط المستخرج ، بالارضافة الى السيطرة على نسبة ١٥٪ من نفط حقول «بي بي حكيمة» الذي ينهب هدرا.

ومضى الدكتور قديري يقول: ان المشروع المذكور قد تم تنفيذه من قبل المتخصصين الايرانيين ومن دون الاستعانة بالخبرات الاجنبية ومن المؤمل ان يرتفع حجم النفط المستخرج من هذا الحقل النفطي من ٢/٧ مليار برميل الى ٣/٨ مليار برميل مع افتتاح هذا المشروع.

زاهدان.. البدء بعمليات توسعة شبكة انابيب المياه الصالحة للشرب

ستبدأ في زاهدان في القريب العاجل العمليات التنفيذية لمد انابيب المياه الصالحة للشرب اليها من وسط منطقة سيستان وذلك بهدف توفير مياه الشرب لاهالي المدينة.

واشار مدير شركة المياه الاقليمية لسيستان وبلوجستان المهندس معماري الى ان هذا المشروع سيحل اكبر مشاكل زاهدان وقال: سيجري المشروع على مرحلتين، وسيتم استحداث (٧) مضخات في مسير الانبوب. واردف قائلاً: تم حتى الآن شراء (٥٠) كيلومتراً من الانابيب المستخدمة في المشروع.

وقال المهندس معماري: تبلغ الطاقة الاستيعابية لمخازن المياه في المشروع (٦٠) الف ليتر مكعب. واردف قائلاً: انطلاقاً من كون هذا المشروع يعد لحد الاعمال الرئيسية والتحتية في مجال تنمية المنطقة عمرانياً، فان وزارة الطاقة عازمة على انجازه في اسرع وقت بغية تحقيق امل اهالي زاهدان.

/١١٦/ الفاً من افراد حرس الثورة والتعبئة يواصلون دراساتهم الجامعية

اصفهان / ارنا: قال نائب القائد العام لقوات حرس الثورة الاسلامية بأن (١١٦) الف طالب جامعي من افراد الحرس وقوات التعبئة يواصلون تحصيلهم الدراسي في جامعات البلاد في الوقت الحاضر.

واضاف السيد رحيم صفوي يوم امس الثلاثاء وفي مراسم الذكرى الاولى لشهداء جامعة العلوم الطبية في اصفهان بان تقوية الجوانب العلمية للتعبويين وحراس الثورة تعتبر من اولويات قوات الحرس.

وضمن اشارته الى دور هذه القوات في مرحلة الاعمار، وقال السيد صفوي بان الشباب الذين دافعوا عن هذا البلد الاسلامي ضد هجمات الاعداء، سيؤدون ايضا مهامهم في مرحلة الاعمار بنجاح.

وكالة الانباء الفرنسية:

التخبط في سياسات اميركا يخلق متاعب كثيرة لاوروبا

انتقدت وكالة الانباء الفرنسية سياسات اميركا الشرق اوسطية وفي البوسنة وروانندا والامم المتحدة واتخاذها القرارات دون مشورة الآخرين وتخبط دبلوماسيتها ما بين اليسار واليمين، وقالت: هذا التخبط خلق متاعب كثيرة لاوروبا.

ويقول خبير بالشؤون الامريكية بان ادارة كلينتون لا تعبا بالاعتبارات الاخلاقية خلال فرض املاءاتها.

فهي تعلن استعدادها، لارسال قوات سلام الى زائير، ثم لا تلبث ان تعلن في اليوم التالي، انها لن ترسل مثل هذه القوات.

ويلاحظ دبلوماسي اوروبي ان السياسة الخارجية الاميركية تعود الى «الضياع الذي ميّز بدايات ادارة كلينتون الاولى». ويعتبر ان تعيين ريتشارد هولبروك وزيرا للخارجية الاميركية، اذا حصل، سيكون الادهى، لأن هولبروك تصرف مثل «راعي بقر» في البوسنة.

ويرى الدبلوماسيون الاوروبيون المعتمدون في بروكسل ان «الامر نفسه ينطبق على زائير». ويضيفون ان «الاميركيون يقولون انهم سيرسلون وحدات قتالية ثم يقولون انهم لن يذهبوا»، معرقلين بذلك ارسال قوة عسكرية على وجه السرعة الى شرق زائير.

واعلن قرار واشنطن هذا الثلاثاء، فيما كان وزراء الخارجية والدفاع في الدول الاعضاء في اتحاد اوروبا الغربية، المنظمة الدفاعية الاوروبية الوحيدة، يوافقون بالاجماع على فكرة ان يقدم الاتحاد الدعم اللوجستي لعملية عسكرية في زائير.

وكان للقرار الاميركي وقع الصاعقة على الاوروبيين، ولو انهم كانوا يتوقعونه الى حدما. وكان لبعضهم. مثل وزير الدفاع البلجيكي جان بوا بونسيليه، رد فعل قوي، اذ اكد الوزير البلجيكي ان القوة العسكرية لاتزال ضرورية.

ويلفت الاوروبيون النظر الى ان واشنطن تاخذ مواقف متشددة ايضا في ملفات اخرى قائمة حاليا، وان الامريكيين لا يترددون في فرض وجهة نظرهم سواء في عملية السلام في الشرق الاوسط او في اختيار امين عام جديد للامم المتحدة.

وهكذا، لم تبد الولايات المتحدة اي انزعاج ظاهر مع انها وجدت نفسها معزولة على الساحة الدولية باستخدامها حق النقض في التصويت على التجديد لبطرس غالي امينا عاما للمنظمة الدولية. وقد حصل غالي على اصوات الدول الـ ١٤ الاخرى الاعضاء في مجلس الامن.

الاجتماع الثالث الخاص بالحفاظ على البيئة في الخليج الفارسي يبدأ اعماله في طوكيو

طوكيو /ارنا: بدأ الاجتماع الثالث للدول الاعضاء في المنظمة الاقليمية للحفاظ على بيئة الخليج الفارسي «روميه» اعماله امس الثلاثاء في طوكيو.

وتضم منظمة «رومية» في عضويتها كلاً من الجمهورية الاسلامية الايرانية والسعودية والكويت وعمان والبحرين وقطر ودولة الامارات.

وقال المشاركون في الاجتماع: إن التلوث البيئي في منطقة الخليج الفارسي لا يضر دول هذه المنطقة فحسب بل جميع دول العالم.

واكد المشاركون على ضرورة تعاون جميع دول المنطقة لازالة التلوث البيئي عنها.

وقال السيد مجيد عباسيور المستشار الاعلى لمنظمة الحفاظ على البيئة في ايران لمراسل «ارنا»: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية خصصت دوريتين بحريتين للحفاظ على بيئة شمال وجنوب الخليج الفارسي.

واضاف: ان المشروع الايراني حظي بموافقة الدول الاعضاء في «روميه» واليابان.

السودان يوافق على الاتفاق التجاري مع ايران

الخرطوم/ ارنا: وافق مجلس الوزراء السوداني في اجتماعه صباح امس على الاتفاقية التجارية بين السودان وايران والتي وقعت مؤخراً بين البلدين.

ويقوم الطرفان المتعاقدان بمقتضى هذه الاتفاقية بمنح افضل المعاملات التجارية للطرف الآخر وتقديم الدعم والتسهيلات لتنمية التجارة وتشجيعها وزيادة حجمها بين البلدين وتشجيع المؤسسات المختصة في كلا الجانبين للدخول في جميع انواع التجارة المتبادلة والمشاريع المشتركة وتنفيذ المعاملات المصرفية فيما بينهما بشكل مباشر.

وتنص الاتفاقية على تشجيع الغرف التجارية لدى البلدين على اقامة علاقات تعاون وثيقة وتبادل الوفود التجارية.

وتنص الاتفاقية ايضا على تكوين لجنة مشتركة للقيام بمهام الاشراف على حركة التبادل التجاري.

اوساط تجارية دولية تحذر من ظاهرة سفن الاشباح والسفن الجوالة

ابوظبي /ارنا: حذرت اوساط تجارية واخرى تعمل في مجال الملاحة بمنطقة الخليج الفارسي رجال الاعمال من عمليات الغش التجاري والتزوير في مجال شحن البضائع عن طريق السفن التي اطلق عليها اسم السفن الجوالة او سفن الاشباح.

وتقول هذه الاوساط ان هذه الظاهرة اخذت تنتشر بشكل واسع النطاق خاصة في موانىء جنوب شرق اسيا وابرز ما فيها هو ما يسمى بحوادث «سفن الاشباح» المتمثل في اغراق السفن عمدا وتزوير بوالص الشحن.

وقال خبير ملاحي مقره في دبي ان عمليات احتيال اخرى تتم عن طريق «السفن الجوالة» التي لايعرف لها خط ملاحي ثابت او شركة او جهة للتعامل معها.

وقال طارق نجم استشاري المعاينة البحرية في شركة المعاينة والاستشارات في دبي ان عمليات احتيال تلجأ اليها تلك السفن عبر تغيير لونها واسمها في موانىء صغيرة وتسجيلها من خلال شركات تعتمد اساليب غير مشروعة.

واضاف ان بعض التجار قاموا بنقل بضائع على بواخر اختفت فجاة ثم ظهرت في اميركا الجنوبية باسماء جديدة.

واوضح ان اخطاء عديدة وقع فيها التجار منها وقوعهم في عمليات احتيال دولية حيث يتم التعاقد على نوع من البضائع واثناء نقل هذه البضائع يتم تبديلها بمواد لا علاقة لها بالبضائع المتفق عليها.

من جهة اخرى يقول عبدالله الدباغ امين عام مجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية ان عمليات احتيال تجري من خلال قيام بحارة سفن الاشباح بتغيير مسار السفينة وبيع البضاعة في احد الموانىء الصغيرة ذات المستوى الامني المنخفض.

واوضح في بيان صدر مؤخرا انه يتم بعد ذلك تغيير علم السفينة ولونها واسمها او ما يسمى تظام اعلام الملاءمة.

وفيما يتعلق بظاهرة اغراق السفن عمدا قال انها تهدف الى بيع البضائع والاستيلاء على ثمنها والحصول على تعويض التامين بزعم غرق السفينة نتجة العواصف البحرية.

وقال ان هذا النشاط منتشر في جنوب شرق اسيا طبقا للتقارير الدولية موضحا ان هناك صعوبات تعوق ادانة الجناة حيث يتم اغراق السفن حاليا في البحار الدولية بعيدا عن السيادة الاقليمية للدول وبالتالي يكون تتبع الجناة وجمع الادلة صعبا.

واضاف ان هذا النشاط ينتشر في مناطق تايوان هونغ كونغ والصين وتايلاند وماليزيا وسنغافورة واندونيسيا حسبما صرح به قادة الشرطة في هذه المناطق من خلال التقارير الدولية بهذا الشان.

الصحافة التركية تسلط الضوء على جانب من خفايا الجريمة المنظمة في هذا البلد

انقرة/ارنا: تحدثت الصحف التركية عما وصفته بالمثلث الشيطاني بين البوليس والمافيا وبعض الساسة في تركيا.

وقالت: تم بطريق الصدفة اكتشاف وثائق ومستندات كثيرة عن التحالف بين اطراف هذا المثلث وذلك خلال حادث اصدام سيارة. حيث عثر في هذه الحادثة على جثة ابراهيم جاتلي المتهم بقتل مجموعة من اعضاء المنظمة الاشتراكية الناشطة مع المافيا والى جانبه مساعد سابق لبلدية اسطنبول ونائب مجروح من حزب «الطريق القويم» الذي تتزعمه تشيلر.

هذا وقامت الصحافة بجهود مكثفة لمعرفة ابعاد تعاون هؤلاء الاشخاص وحصلت على وثائق مذهلة بهذا الشان ما لبثت ان نشرتها في صفحاتها الاولى.

وقالت السلطات الرسمية: ان «سدات بوجاك» وهو رئيس عشائر «بوجاك» ونائب في المجلس قد فقد ذاكرته ولا يذكر شيئا عن الحادث.

اما ابراهيم جاتلي ونظرا لتعامله في مجال تهريب المخدرات فقد كان ملاحقا منذ سنوات من قبل البوليس الدولي لكنه استطاع ان يحصل على بطاقة شخصية باسم مزور (محمد اوزيان) بالاضافة الى جواز سفر اخضر لايمنح لغير كبار المسؤولين الحكوميين وكان يعيش في تركيا بهذا الاسم ويعمل في الحقل التجاري.

وحسب ما ذكرته صحيفة «يني يوزييل». فانه كانت هناك منظمة سرية تدعى «دائرة الحرب الخاصة» تنشط في تركيا وخارجها ضد المعارضين للحكومة التركية منذ عام ١٩٨٨ ولقد تعرض «اكوب اكوبيان» زعيم المنظمة الارمنية لعملية اغتيال من قبل هذه المنظمة وذلك في العاصمة اليونانية اثينا.

ولم تستبعد الصحف اغتيال رأسماليين كبار وصحفيين بارزين كانوا يعملون في صحيفة «حرييت» و«جمهوريت» على ايدي افراد هذه العصابة.

وكشفت صحيفة وتحت عنوان كتبته في صفحتها الاولى عن محاولة ثلاثة من اعضاء فريق البوليس الخاص الذين اعترفوا بخطة لاغتيال «اوغور دوندار» احد ابرز الصحفيين في تركيا.

الى ذلك تحدثت صحيفة «راديكال» وتحت عنوان «رقابة تشيلر» كتبته في صفحتها الاولى قائلة هناك تساؤلات حول مصدر الثروة الطائلة التي تملكها تشيلر واضافت: ان اسرة تشيلر وبغية خنق اصوات الصحافة استخدمت سلاح الرقابة على الصحف.

وقالت صحيفة «يني شفق» الاسلامية: «ان تنفيذ قانون الرقابة لايمكنه التغطية على العلاقات الخفية».

باكستان تجدد دعمها لمساعدة الشعب البوسني في اعادة بناء بلاده

اسلام اباد /ارنا: اعلنت باكستان مرة اخرى استعدادها لمساعدة الشعب البوسني في اعادة بناء بلاده.

واكد نجم الدين شيخ وكيل وزارة خارجية باكستان موقف بلاده هذا في مؤتمر البلدان الاسلامية المنعقد في سراييفو بشان اعادة بناء البوسنة حيث شدد على اي دعم سياسي واقتصادي للبوسنة.

وقال تلفزيون باكستان السبت نقلا عن المسؤول المذكور ان اسلام اباد ستواصل مساعدتها في المجالات العسكرية والبحوثية والعلمية الى البوسنة.

واوضح نجم الدين ان بلاده قامت خلال حرب البوسنة بايفاد قواتها في اطار قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة الى البوسنة.

وكان رئيس وزراء البوسنة قد دعا في هذا المؤتمر الدول الاسلامية الى تقديم المساعدات السياسية والاقتصادية الى الشعب البوسني لكي يتمكن كما في السابق من الدفاع عن مصالحه.

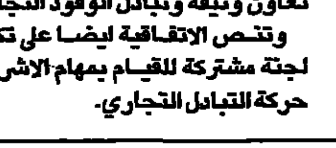
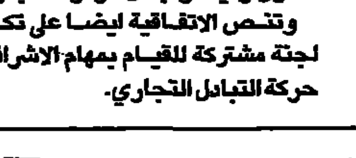
تايلاند توافق على تأسيس بنك اسلامي

كوالالمبور/ ارنا: وافقت الحكومة التايلاندية على تاسيس بنك اسلامي في اربع ولايات جنوبية.

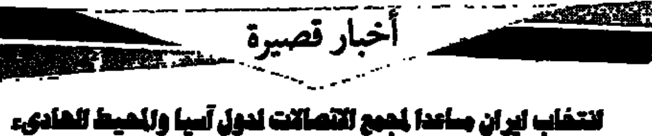
وقالت وكالة انباء «تي ان اي» التايلاندية امس الثلاثاء نقلا عن مسؤول بوزارة الداخلية: ان حكومة بانكوك صادقت كذلك على تخصيص ٤٤ر١ مليون دولار لوضع دورات تعليمية للمسلمين الذين ينوون اداء فريضة الحج.

الجدير بالذكر ان اغلبية المسلمين التايلانديين يقطنون في اربع ولايات جنوبية تتمتع بحدود مشتركة مع ماليزيا.

ويؤدي ٢٠ الف تايلاندي مسلم سنويا فريضة الحج.

أخبار قصيرة



انتخاب ايران مساعدا لمجمع الاتصالات لدول آسيا والمحيط الهادىء

طهران/ارنا: تم انتخاب الجمهورية الاسلامية الايرانية مساعدا في الاجتماع السابع للجمعية العامة لمجمع الاتصالات لدول آسيا والمحيط الهادىء وذلك لفترة ٢ سنوات.

وصرح السيد حسين ماهيار مندوب ايران في هذا الاجتماع.. ان الغاية من تشكيل هذا المجمع هو دراسة استراتيجية الاتصالات لدول آسيا والمحيط الهادىء لتوسيع شبكة المعلومات في المنطقة.

واضاف ماهيار.. ان الدول الاعضاء في هذا الاجتماع اعربت عن رغبتها بالاستفادة من العلوم الفنية والتجارب التقنية الايرانية في مجال الاتصالات.

السفير الايراني يلتقي وزير الدولة الاماراتي للشؤون الخارجية

ابوظبي/ارنا: التقى السيد حسين صادقي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في الامارات العربية المتحدة امس الثلاثاء بالشيخ حمدان بن زايد ال نهيان وزير الدولة الاماراتي للشؤون الخارجية.

وقد بحث الجانبان في اللقاء العلاقات الثنائية بين ايران والامارات والقضايا ذات الاهتمام المشترك والتطورات الجارية في المنطقة.

اوزبكستان تعين سفيراً فوق العادة في طهران

طاشقند/ ارنا: عين السيد «اسلام كريموف» رئيس جمهورية اوزبكستان السيد «عبدالصمد حيدروف» سفيرا فوق العادة ومطلق الصلاحية لجمهورية اوزبكستان في ايران.

وكان السيد حيدروف يعمل سابقا في سفارة اوزبكستان في افغانستان وشغل مؤخراً منصب مسؤول الشؤون الدولية بمكتب رئيس جمهورية اوزبكستان.

ري شهري: مراعاة الحكومة والشعب لحقوق بعضهما البعض ضمان اكيد لقيم الثورة

زابل/ارنا: اعتبر امين عام «جمعية الدفاع عن قيم الثورة الاسلامية» حجة الاسلام والمسلمين الشيخ محمدي ري شهري، مراعاة الشعب والحكومة لحقوق بعضهما البعض ورقة الضمان الحقيقية للحفاظ على قيم الثورة الاسلامية.

واشار الشيخ ري شهري الذي كان يتحدث في زابل، الى ان الحفاظ على قيم الثورة الاسلامية احد اهم الحقوق التي يتطلع الشعب الى تحقيقها من قبل الحكومة الاسلامية.

ومضى يقول: ومن حق الحكومة على ابناء الشعب وفاؤهم للمسؤولين الذين منحوهم اصواتهم.

واشار الشيخ ري شهري الى ان جمعية الدفاع عن قيم الثورة الاسلامية تنظر للعدالة الاجتماعية على انها قيمة ينبغي تقييمها على التنمية وقال: ان توسيع دائرة العدالة الاجتماعية يؤدي بالضرورة الى تطور وازدهار المجتمع.

افتتاح المعرض السابع الخاص بالسجاد وصناعات الالبسة والجلود بطهران

كيهان العربي/ خاص:

افتتح صباح امس الثلاثاء المعرض السابع الخاص بالسجاد وصناعات الالبسة والجلود وذلك برعاية المهندس علي سعيدلو معاون وزير التجارة رئيس مركز تنمية الصادرات الايرانية وحضور العديد من المسؤولين الايرانيين وممثلي مجلس الشورى الاسلامي.

ففي مراسم افتتاح المعرض اشاد المهندس سعيد لو بالتطور والتقدم الحاصل في مجال صناعات السجاد الآلي والالبسة والجلود في البلاد وقال: لقد تمكنا من عرض منتجاتنا في الاسواق العالمية وذلك للجودة العالية التي تتمتع بها.

واضاف رئيس مركز تنمية الصادرات الايرانية قائلا: لقد ارتفع معدل صادراتنا من الصناعات الجلدية الى خارج البلاد بمعدل ٣٧٪ خلال الاشهر الثمانية الماضية من العام الحالي قياسا بالفترة ذاتها من العام الماضي، حيث ستبلغ صادراتنا من الصناعات الجلدية هذا العام اكثر من ٢٠٠ مليون دولار.

واكد المهندس سعيدلو، لقد تمكنا خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي من تصدير اكثر من ١٣٠ مليون دولار من منتجات الصناعات الجلدية الى خارج البلاد.

وفي جانب اخر من كلمته قال معاون وزير التجارة: اما في مجال صناعة الغزل والنسيج والالبسة فقد حققنا تقدما كبيرا ايضا، حيث ارتفع معدل صادراتنا عما كانت عليه سابقا وقد وصل معدل صادراتنا من الالبسة وصناعة النسيج خلال العام الماضي الى حوالي ١٢٠ مليون دولار.

واضاف المهندس سعيدلو قائلا: نأمل ان تصل صادراتنا هذا العام في مجال صناعة الغزل والنسيج والالبسة الى حوالي ٢٠٠ مليون دولار، على ان نعمل جاهدين على رفع هذا الرقم خلال السنوات القادمة.

هذا ويقام المعرض السابع الخاص بالسجاد وصناعات الالبسة والجلود على ارض مساحتها ١٠ آلاف و٥٠٠ متر مربع وبمشاركة اكثر من ٢٠٠ شركة ايرانية كبيرة ذات منتجات خاصة بالتصدير الى خارج البلاد، وذلك خلال الفترة ٢٦ ـ ٣٠ تشرين الثاني الجاري.

اذربيجان.. احتفالات واسعة بمناسبة ذكرى ولادة الامام علي بن ابي طالب «ع»

باكو/ارنا: كما نظم المسلمون الشيعة في جمهورية آذربيجان اسوة بعشاق اهل بيت العصمة والامامة، احتفالات رائعة بمناسبة ذكرى ولادة الامام علي بن ابي طالب «ع».

كما اقامت المستشارية الثقافية الايرانية في باكو يوم الاثنين وفي صالة مسرح الشباب مراسم بهيجة بالمناسبة ذاتها، حضرها جمع غفير من ابناء الشعب الآذربيجاني والمسؤولين السياسيين والشخصيات الدينية وسفراء البلدان الاسلامية المعتمدين في باكو، وتطرق الحاضرون في كلماتهم الى الشخصية السامية للامام علي «ع».

كما تحدث في هذه المراسم السيد علي رضا بيكدلي سفير ايران لدى باكو والسيد حسن بشير سفير السودان في جمهورية آذربيجان والسيد سلطان حسوف ممثل المجلس الوطني الآذربيجاني.

وفي جانب آخر من هذه المراسم اجاب الشيخ شكور باشازاده رئيس دائرة علماء القوقاز وحجة الاسلام والمسلمين اجاقي نجاد المستشار الثقافي الايراني في باكو والسيد واصم عليوف رئيس كلية الالهيات في جامعة باكو، اجابوا على اسئلة الحاضرين المختلفة والخاصة بشخصية الامام علي «ع». كما القى عدد من شعراء جمهورية آذربيجان واربيل قصائد عصماء في مدح وذكر فضائل ومناقب يعسوب الدين امير المؤمنين الامام علي «ع»، حيث لاقت ترحيباً من قبل الجمهور.

كما شهدت سائر المدن الآذربيجانية وخلال اليومين الماضيين احتفالات بهيجة احتفاء بمناسبة ذكرى ولادة سيد الاوصياء الامام علي بن ابي طالب «ع».

منذ انتصار الثورة الاسلامية بناء /٣٥/ الف صف دراسي من قبل المحسنين

اصفهان/ ارنا: قال السيد حسن بنيانيان رئيس مؤسسة تحديث وتوسعة وتجهيز مدارس البلاد، بانه ومنذ انتصار الثورة الاسلامية ولحد الآن، فقد بنى عدد من الخيرين والمحسنين نحو (٣٥) الف صف دراسي.

واضاف السيد بنيانيان خلال الملتقى الاول للخيرين المساهمين في بناء المدارس بمحافظة اصفهان بانه ومنذ انتصار الثورة الاسلامية، تم بناء ما مجموعه (٢١٠) الاف صف دراسي في انحاء البلاد وتم تسليم وزارة التربية والتعليم ١٢ الف صف دراسي جديد في غضون النصف الاول من العام الايراني الجاري، ومن المؤمل ان يتم تسليم (١٨) الف صف دراسي اخر حتى نهاية هذا العام.

واشار السيد بنيانيان الى ان ميزانية المؤسسة لهذا العام قد بلغت (١٠٠٠) مليار ريال، وقال بان محافظات يزد، فارس، خراسان واصفهان تأتي في مقدمة المحافظات في مجال احداث المراكز التعليمية عبر تبرعات المواطنين.

مسؤول في جامعة علوم الرعاية الاجتماعية يؤكد حاجة البلاد الى (٤) آلاف مشرف اجتماعي

طهران/ ارنا: صرح مسؤول في جامعة علوم الرعاية الاجتماعية: ان جميع الوظائف الشاغرة في مجال الاشراف الاجتماعي ستخصص لحاملي الشهادات من كلية المشرفين الاجتماعيين.

واضاف الدكتور مصطفى اقليما المشرف على فتح كلية المشرفين الاجتماعيين في جامعة علوم الرعاية الاجتماعية امس الثلاثاء في حديثه للصحفيين انه واستناداً لاقتراح جامعة علوم الرعاية الاجتماعية وموافقة مؤسسة الخدمة العامة فان الاشخاص الذين يحصلون على شهادة الليسانس في مجال الاشراف الاجتماعي فقط يمكنهم العمل بصفة مشرف اجتماعي داخل مؤسسات ودوائر الدولة.

وضمن اشارته الى ان الكثير من المؤسسات والدوائر تستفيد من اشخاص ليسوا ذوي اختصاص قال: ان توظيف اشخاص ليسوا ذوي خبرة ادى الى خلق مشاكل كثيرة.

واوضح الدكتور اقليما ان ٨٠٪ من المشرفين الاجتماعيين في الحال الحاضر هم ليسوا ذوي اختصاص ويعود ذلك الى عدم استيعاب الدور المهم للاشراف الاجتماعي في المجتمع.

واعتبر الاشراف الاجتماعي في المستشفيات والمراكز الصحية والعلاجية يلعب دوراً في رفع المشاكل الاساسية للمجتمع.

واستطرد قائلاً ان الاشراف الاجتماعي يرتكز نشاطه داخل دوائر الاحوال المدنية، مراكز الشرطة، المحاكم، البلديات والمدارس وكل الدوائر التي هي في تماس مع المواطنين ومشكلاتهم. وذكر انه بالنظر لاتساع دائرة نشاط الاشراف الاجتماعي فاننا بحاجة الى مالايقل عن (٤٠٠٠) مشرف في البلاد وبالنظر الى قلة الكوادر المتخصصة والامكانات التعليمية حالياً فان تربية هذا العدد من المشرفين ليس امراً ممكناً.

حركة مهاجر القومية في باكستان تدعو الى رفع القيود عن نشاطاتها

اسلام آباد/ ارنا: دعا زعيم حركة مهاجر القومية فاروق احمد لغاري رئيس جمهورية باكستان الى رفع القيود عن نشاطات هذه الحركة واطلاق سراح سجنائها.

الجدير بالاشارة ان حركة مهاجر القومية هي مجموعة سياسية تنشط في ولاية سند الباكستانية وتمثل الناطقين باللغة الاردية الذين هاجروا عام ١٩٤٧ عند انفصال باكستان عن الهند اليها.

وتعد الحركة من المجموعات السياسية المعارضة لحكومة بوتو وان معارضتها للحكومة المركزية كانت السبب في احداث العنف التي شهدتها مختلف الدول الباكستانية خاصة كراتشي خلال السنوات الثلاثة الاخيرة.

من جهة اخرى واصل عدد من موظفي حزب الشعب الباكستاني اضرابهم عن الطعام امس الاربعاء لليوم الحادي عشر على التوالي احتجاجا على حل البرلمان وعزل حكومة بي نظير بوتو من قبل رئيس الجمهورية.

واعتصم عدد من اعضاء حزب الشعب اليوم مبنى البرلمان في مدينة اسلام آباد واطلقوا شعارات ضد رئيس الجمهورية الباكستاني.

وتجمع امس ايضا عدد من موظفي حزب الشعب الباكستاني امام مبنى البرلمان المحلي في بنجاب بمدينة لاهور وشجبوا عزل حكومة بوتو داعين الى الافراج عن زوجها.

وكان قد اعلن رئيس جمهورية باكستان حل حكومة بي نظير بوتو في الخامس من تشرين الثاني الجاري بتهمة العجز في ادارة البلاد وسحق القوانين والفساد الاداري.

وكانت بوتو التي وصفت عزل حكومتها بانه اجراء غير قانوني قد رفعت الاسبوع الماضي شكوى في هذا المجال الى المحكمة العليا لكن تم اعادة شكواها يوم الثلاثاء الماضي لوجود بعض الالفاظ البذيئة التي كتبت ضد رئيس الجمهورية وجهاز القضاء في باكستان.

باكستان.. ائتلاف خمسة احزاب دينية للمشاركة في الانتخابات العامة القادمة

اسلام آباد/ ارنا: قامت خمسة احزاب دينية كبيرة في باكستان امس الاول الاثنين بتشكيل ائتلاف سياسي للمشاركة في الانتخابات العامة القادمة وبذل جهود مشتركة لتعزيز الشريعة الاسلامية في باكستان.

واتخذ زعماء احزاب «الجماعة الاسلامية» و«جمعية علماء الاسلام» و«النهضة الجعفرية» و«جمعية علماء باكستان» و«جمعية اهل الحديث» هذا القرار في اجتماع مشترك في اسلام آباد.

وقال هؤلاء في مؤتمر صحفي مشترك بان ائتلافهم السياسي يهدف الى دعم حضور الاحزاب الدينية في الساحة السياسية وتعزيز الشريعة الاسلامية في باكستان.

واكدوا اجراء الانتخابات في الموعد المقرر داعين ابناء الشعب الباكستاني بان ينتخبوا اشخاصاً صالحين وملتزمين بالقيم الاسلامية.

هذا ومن المقرر ان تجري الانتخابات العامة في باكستان يوم ٣ شباط القادم.

السفير الايراني في اليابان:

التطلع نحو الشرق يمثل احدى اولويات السياسة الخارجية للجمهورية الاسلامية

طوكيو/ ارنا: اعلن السيد منوجهر متكي السفير الايراني لدى اليابان ان الالتزام بمسيرة (التطلع نحو الشرق) تعد من اولويات السياسة الخارجية لايران.

واضاف امس الاثنين خلال الملتقى السنوي للتجار الايرانيين المقيمين في اليابان ان التعرف على قدرات الاقتصاد الاسيوي وتوسيع التبادل الثقافي والتجاري مع بلدان هذه المنطقة يمهد الارضية اللازمة لتنفيذ سياسة (التطلع نحو الشرق).

واعتبر الاواصر الثقافية العريقة والبنى التحتية الاقتصادية الراسخة والتطور في مجال الفنون الحديثة هي من خصائص التوجه الى الاقتصاد الاسيوي.

وقال السفير الايراني ان تقوية صناعة السياحة وتمهيد الارضية الثقافية تعتبر من الوسائل التي تسهل عملية الحركة بهذا الاتجاه.

واوضح ان البلدان الصناعية قد اولت اهتماما كبيرا في السنوات الاخيرة للتعاون مع سائر بلدان هذه القارة.

واشار الى ان اليابان التي تعتبر من البلدان الناجحة في مجال الاقتصاد الصناعي تبدي رغبتها في توظيف رساميلها في اسيا بدلا من امريكا.

ونوه الى ان انخفاض تكاليف الانتاج، الايدي العاملة الرخيصة، الاستفادة من رؤوس الاموال المحلية والاسواق الاستهلاكية المناسبة تعد من الاسباب الاساسية لتوجه اليابان الى الاستثمار في اسيا.

ومما يشار اليه ان ملتقى التجار الايرانيين المقيمين في اليابان يقام سنويا في طوكيو بهدف دراسة قدراتنا في مجال التصدير والاستيراد من اليابان.

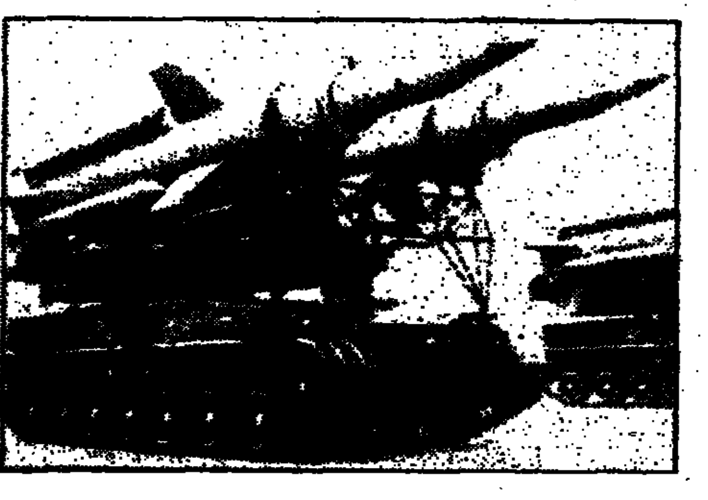
احياء الذكرى السنوية الاولى لافتتاح فرع اللغة الفارسية في كازاخستان

المآتي/ ارنا: احتفل طلاب مدرسة رقم ١٢ بمدينة المآتي امس الثلاثاء بالذكرى السنوية الاولى لافتتاح فرع اللغة الفارسية في هذه المدرسة.

وقال السيد مهدي سنايي الملحق الثقافي الايراني في كازاخستان في هذه المراسم بانه تم افتتاح فروع للغة والادب الفارسي في خمسة مراكز للتعليم العالي في كازاخستان ومدرستين في المآتي.

واضاف السيد سنايي قائلاً انه يتم ايضا تدريس اللغة والادب الفارسيين في كليتين بجامعة فارابي وفي معهد المراسلين في المآتي وفي جامعة خوجة احمد يسوى في تركستان بجنوب كازاخستان.

اعادة جميع صواريخ الاتحاد السوفيتي السابق الى روسيا



موسكو/ ا ف ب: اختتمت روسيا السبت عملية نزع الاسلحة النووية التي تمولها الولايات المتحدة بملايين الدولارات، بعد ان اعادت الى اراضيها ١٨ صاروخاً نووياً كانت متمركزة في جمهورية بيلاروس، هي آخر الصواريخ النووية التي كان الاتحاد السوفياتي السابق ينشرها خارج الاراضي الروسية.

وكانت اوكرانيا وكازاخستان وبيلاروس قد اصبحت قوى نووية نتيجة تفكك الاتحاد السوفياتي في نهاية ١٩٩١، بسبب وجود اسلحة نووية سوفياتية منشورة على اراضيها.

ووافقت هذه الدول الثلاث الجديدة، بضغط من الغرب، على التخلي عن الاسلحة النووية لقاء تعويضات مالية كبيرة.

وبذلك، تبقى روسيا الوريثة الوحيدة للترسانة الاستراتيجية والتكتيكية التابعة للاتحاد السوفياتي السابق التي خفضت بشكل كبير طبقا لمعاهدات نزع الاسلحة الموقعة منذ نهاية الثمانينات.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» الروسية الرسمية عن رئيس هيئة اركان القوات النووية الاستراتيجية الجنرال فيكتور ايسين السبت «بعد الانتهاء من نقل آخر ١٨ شحنة نووية كانت لاتزال في بيلاروس تكون القوات الاستراتيجية قد انهت كل الاجراءات الهادفة الى سحب الشحنات النووية من الدول الاعضاء في مجموعة الدول المستقلة، كازاخستان واوكرانيا وبيلاروس».

ومعلوم ان هذه الدول الثلاث لم تكن في اي وقت تتحكم تماما وحدها بالاسلحة النووية، اذ بقيت موسكو تتحكم بها ايضا بدرجات متفاوتة.

لكن ملكية هذه الاسلحة كانت في الواقع اهم من امتلاك القدرة على التحكم بتشغيلها. وهذا ما جعل بيلاروس واوكرانيا وكازاخستان تمارس، الى اللحظة الاخيرة، نوعا من الابتزاز، رابطة تخليها عن الصواريخ التي لديها بالحصول على مساعدات مالية غربية.

ومشيرة في الوقت نفسه الى ان وضعها الاقتصادي لايسمح لها بايفاء التزاماتها.

وتبلغ كلفة تدمير موقع اطلاق الصواريخ والحد من الاضرار البيئية لهذه العملية، ملايين الدولارات.

وقد منحت الولايات المتحدة جمهورية بيلاروس ٢٥ مليون دولار في آذار ١٩٩٤ لتنفيذ عملية ازالة الاسلحة النووية. لكن مينسك علقت عملية سحب الصواريخ مرة جديدة في حزيران ١٩٩٦، مؤكدة ان موسكو لاتلتزم دفع المبالغ المتفق عليها. وتم التوصل في النهاية الى اتفاق يسمح بسحب آخر الصواريخ السبت الماضي.

ثمانية الاف لاجئ كردي عراقي يعودون الى وطنهم

سنندج/ ارنا: قال رئيس مكتب الرعايا الاجانب بمحافظة كردستان ان ثمانية آلاف شخص من اللاجئين الاكراد العراقيين المتواجدين في مخيم «سرلنبده» في بانه /غرب ايران/ عادوا الى وطنهم.

واضاف عباس الحاج علي امس الثلاثاء في حديث لمراسل /ارنا/ قائلاً بانه يتم يوميا توزيع معدل ٤٠ الف ليتر من النفط الابيض بين اللاجئين في هذا المخيم وان هذا الحجم من الوقود لم يلب احتياجاتهم نظرا الى البرد القارس.

واضاف بالقول ان المفوضية العليا لشؤون اللاجئين لم تقم لحد الآن باي اجراء او تقدم اي مساعدة لتوفير مأوى شتوي للاجئين الاكراد العراقيين.

دراسة السبل الكفيلة لتطوير صناعة معجون الطماطم في البلاد

طهران/ ارنا: اعلن السيد شاهرخ ظهيري رئيس الهيئة الادارية لنقابة صناعة المعلبات في ايران انه اذا ما قام النظام المصرفي بتقديم «٣٠» مليار ريال من الاعتمادات سنوياً الى اكثر من «١٠٠» معمل لانتاج معجون الطماطم فان نقابة صناعة المعلبات ستتمكن من تصدير «٥٠» الف طن من هذا المادة.

وقال: ان تقديم هذه التسهيلات من قبل النظام المصرفي سيؤدي الى تدفق «٤٠» مليون دولار من العائدات خلال ستة اشهر.

واشار الى ان المشكلة الاساسية التي تواجه هذه الوحدات الانتاجية هي السيولة النقدية وبما ان المواد الاولية التي هي في حاجة هذه الوحدات الانتاجية يجب تأمينها في فترة محدده فان تقديم الاعتمادات في الوقت المناسب يعد امراً ضرورياً.

وفي معرض اشارته الى الجهود المبذولة لرفع انتاج الطماطم الى مليون و«٥٠٠» الف طن قال: انه اذا ما قام النظام المصرفي بتقديم الاعتمادات اللازمة فان قيمة المحاصيل المنتجة من قبل المزارعين ستحافظ على مستواها مما سيرفع انتاج معامل معجون الطماطم وبالتالي ارتفاع حجم العائدات من العملة الصعبة.

المخرج داود ميرباقري يتحدث عن مسلسل «الامام علي(ع)»

مسلسل «الامام علي(ع)» الذي يعرض اسبوعياً عبر القناة الاولى لتلفزيون الجمهورية الاسلامية في ايران، استطاع الى جانب التزامه بمفهوم الظواهر التاريخية ـ الدينية ان يحمل اسلوباً وسياقاً روائياً ممتعاً.

وللأهمية التاريخية والمظهر الفني اللائق والحوارات الادبية المتينة المدروسة، التي خرج بها المسلسل الى النور فقد استقطب من المشاهدين مالم يستقطبه مسلسل تاريخي من قبل.

فيما يلي حوار مع كاتب ومخرج المسلسل الفنان داود مير باقري الذي سبق وان شاهد له الجمهور الايراني عبر شاشة التلفزيون مسلسل «الذئاب» ومسلسل «رعنا» الذي اعتبره بعض النقاد افضل المسلسلات التلفزيونية الايرانية في السنوات الاخيرة. هذا وقد اخرج ميرباقري ذو الميول التلفزيونية عدة افلام سينمائية متميزة.

■ يثير التاريخ كأي نص آخر ردود فعل مختلفة من شخص لآخر، ماهي نظرتك للتاريخ ومن اي الاسس والضوابط يتشكل فهمك له؟

□ بسم الله الرحمن الرحيم، في البداية لابد من القول ان احدى اهم استخدامات التاريخ تتمثل في نقل تجارب السالفين من آداب وسنن وثقافة وفكر. ولاشك ان الاحداث بافراحها واتراحها ومنعطفات التاريخ الحادة لها تأثيرها الكبير على الاجيال اللاحقة، وهذا التأثير هو النقطة الايجابية المفيدة للتاريخ. ولا تباين في هذه العملية بين الاحداث التاريخية المرة والحلوة، والاحداث السيئة والطيبة، ففي الحالتين سيكون تلقينا عن الاحداث ـ تلقي الدارس المتعلم.

اخطاء الاجيال الماضية دروس للاجيال اللاحقة تهديهم لعدم تكرار تلك الاخطاء او ما يشاكلها. كما ان الخطوات الصحيحة للماضين عبرة لمن يليهم اذ ان اسباب وعوامل تلك الموفقيات ستتحول الى حوافز جيدة لحركة الاجيال اللاحقة على جادة التكامل الانساني.

كانت هذه مقدمة للاجابة على السؤال المطروح. فمن الطبيعي ان يكون تلقينا عن التاريخ اليوم منسجماً مع دركنا وفهمنا للحياة المعاصرة. كل انسان يأخذ من التاريخ بقدر وعيه وحسب حاجاته التي يعيشها. وقد بدأت تظهر لدي حساسية ودقة مضاعفة في النظر للتاريخ الاسلامي بسبب ارتباطنا الوثيق بهذا التاريخ من النواحي العقيدية والمعرفية والسلوكية. أننا اتباع دين له اصوله التي لاتتغير وعمره الطويل الذي يقارب الالف وخمسمائة عام. وفضلاً عن اصول الدين، فان جميع ميولنا وافعالنا وتوجهاتنا المعاصرة اليوم مستمدة من سنة النبي الكريم(ص). ونعلم ان في سنة الانبياء والاولياء جانباً رمزياً ذا صبغة جمالية بديعة يمكننا بمعرفته الواعية ان نكون نافعين لمجتمعاتنا ونوفر به مستلزمات سعادتنا الدنيوية وفلاحنا الاخروي. انني اعتقد ان القوانين والنواميس الالهية السارية في كل مكان وزمان وسنة نبي الاسلام(ص) وسيرة اهل البيت الاطهار(ع) اكمل وافضل نموذج عملي للبشر في كل العصور، وهي القادرة على تلبية الحاجات الروحية والمادية والظمأ المعنوي والمعرفي الملتهب لانسان اليوم والغد، والرقي بالبشر الى المستوى المتعادل والارتباط الصحيح بالعالم المحيط به.

المبادىء ثابتة على الدوام، بالرغم من تقلبها فوق امواج التاريخ الصاخبة المتغيرة، ورغم ما يطرأ عليها من تغيرات ظاهرية. الا ان جوهرها ثابت ابداً، مثل الله، الحب، الموت و ... او مفاهيم مثل الحسن، القبح، الجمال، المحبة والعداء، الحرب والصلح والعدل، وهي مفاهيم تتغير ادوات قياسها من زمن لآخر خلافاً لمفاهيمها الحقيقية التي لاتقبل التغيير.

قد تحدث احياناً اخطاء وخلافات في تشخيص هذا الثابت والمتغير وربما ادت بالبعض الى الانحراف. فمثلاً قاتل الامام علي(ع) في احدى الجبهات ليصلح الفهم المنحرف للدين وهي جبهة النهروان، وكما تعلمون فان تلك الجبهة كانت تضم عددا كبيرا من قراء ومفسري القرآن الكريم.

طبيعي اننا عندما نطرق باب التاريخ ونحاول عرضه في اطار عمل فني تصويري فان لإيماننا ومعتقداتنا دور كبير في التعبير عن التاريخ وجعله مقبولا، الشك في التاريخ والنقاط الغامضة فيه او اعتباره كيانا ميتا من جملة الامور التي تستطيع ان تلغي قيمة الافلام والمسلسلات التاريخية او تحولها الى عمل ساخر لا اهمية له.

■ كيف تعاملت مع التاريخ في مسلسل الامام علي «ع»؟ خصوصا وان هناك نظرات متفاوتة لهذا التاريخ تستلتزم موازنات قد تكون صعبة؟

□ علينا ان نعرض فهما صحيحا للتصنيفات القومية والقبلية والثقافية ونوع ادارة المجتمع، ان كنت مصيبا في فهمي للسؤال فالمقصود هو ان هذا التحليل والدراسة لابد ان يأخذ بالنتيجة ابعادا سياسية. والسبب هو ان احد اطراف القضية نظام يمسك بزمام القوة وفي الطرف الاخر الجماهير بكل خصائصها الفردية والجماعية والقبلية.

في مسلسل الامام علي «ع» واجهنا مثل هذه الظروف والاشكاليات، اضف الى ذلك ان الحكومة آنذاك كانت حكومة دينية، وهذا ما يجعل العمل صعبا، فانت في هذه الحالة تدرس وتناقش احداثا ترتبط بادركات متباينة للدين. وافضل سبيل ان نجعل من جوهر الدين واصوله معيارا يدلنا على الرؤية الصحيحة، لذلك حاولت تأسيسا على عدة روايات تحمل توجهات مختلفة للاحداث التاريخ الوصول الى رؤية سليمة وواقعية للاحداث والوقائع. وكان هذا هو اساس وعماد عملنا ومعيار فهمنا.

لكن القضية لا تنتهي عند هذا الحد، اذ كنا نواجه اشكالية اخرى يمكن تسميتها باشكالية المعاصرة، فنحن نخرج مسلسلا عن عصر تفصلنا عنه عدة قرون، وهذه الفاصلة الزمنية الشاسعة جعلت طرح الحقائق التاريخية غير خال من المحاذير، فمثلا انت تحاول الوصول الى تعبير عن شخصية الامام علي «ع». وهنا يواجهك السؤال كيف يكون هذا التعبير ممكنا؟ ما هو الملاك في هكذا محاولة؟ هل المعيار هو الوثائق والروايات التاريخية التي بين يديك؟ ام ما كونه ذهنك عن هذا الرجل العظيم؟ ماذا سيكون موقفك في هذه الحالة بحيث لا تثير التوتر ولا يذهب جهدك ضحية هذا التوتر؟ ضربت هذا المثل لأقترب من موضوع السؤال.

من اجل خلق اجواء مقبولة نسبيا لفترة زمنية معينة ولاجل بلوغ فهم حقيقي ومنطقي لمفهوم ما او رؤية ما تتناول عهد من عهود التاريخ، لابد من الاستناد على المشتركات التاريخية لان ذلك هو السبيل الوحيد الذي تضمن اكبر مقدار من الصحة، اي يجب الاعتماد على الاحداث والرؤى المتفق عليها من قبل اغلب المؤرخين من دون التخلي عن وجهة نظرك ورأيك في الحقائق التاريخية. وهذه القاعدة لا تصلح للاستخدام في مجال الفن وحسب، بل وفي الادب والتفاسير والتحليلات العلمية، والمثال على ذلك ما فعله الشهيد مطهري والمرحوم شريعتي. حيث عرضوا على المسلمين طروحات دينية حديثة وجامعة ومفيدة. الا ان الامر اكثر صعوبة في الفن، خصوصا في الفنون التلفزيونية والسينمائية، ففي هذه الفنون يهتم المشاهد بكل ما يلاحظه ويعتبره حقيقيا وصحيحا. في مسلسل الامام علي «ع» حاولت ازالت البون والفواصل، واعتقد انني كنت ناجحا في احيان كثيرة لاسيما فيما يتعلق بنصوص وحوارات المسلسل.



* عمار بن ياسر(يمينا) الى جانب مالك الاشتر في لقطة من مسلسل الامام علي(ع)

ثلاث جوائز لفيلم «الأب» في مهرجان تورينو الايطالي

اختتم مهرجان تورينو الايطالي للشباب اعماله يوم السبت الماضي بتوزيع الجوائز على الفائزين.

وقد حاز المخرج الصيني «جانك بينغ» على الجائزة الاولى للمهرجان عن فيلمه «في الانتظار»، حيث تدور احداث الفيلم حول حياة إمرأة في احدى المدن الصغيرة في الصين. وكانت الجائزة الثانية من نصيب فيلم «الأب» للمخرج الايراني مجيد مجيدي وفيلم «فيما بين الارض» للمخرج الايطالي «ماتيو كارونه» بالاشتراك.

وفي قسم الافلام القصيرة تم تقدير عدة افلام من قبل هيئة التحكيم.

فقد نال فيلم «الكلب المتسكع» من بلجيكا الجائزة الاولى في قسم الافلام القصيرة ومنحت الجائزة الثانية للفيلم «رائع من كل ناحية» وحاز فيلم «الريح» من هنغاريا على الجائزة الثالثة.

الجدير بالذكر ان الاتحاد الدولي للصحافة والسينما في ايطاليا كانت له هيئته التحكيمية الخاصة في هذا المهرجان، وقد ثمنت هذه الهيئة الفيلم الفيديوي «المشهد القريب، المشهد البعيد» وهو لاخراج مشترك لمخرجين ايرانيين هما «شكر اللهي» و «منصوري». يتحدث الفيلم عن «حسين سبزيان» الشخصية الاصلية في فيلم «كلوزآپ» للمخرج الايراني عباس كيارستمي.

ووفقاً لآراء هذه الهيئة التحكيمية تم اختيار فيلم «في الانتظار» من الصين كافضل فيلم طويل.

من جانب آخر حقق فيلم «الأب» نجاحاً كبيراً في المهرجان. حيث نال مخرجه «مجيد مجيدي» جائزة الاكاديمية والكلية السينمائية الايطالية عن افضل سيناريو. كما نال فيلم «الأب» جائزة الاتحاد الدولي للسينما في ايطاليا، وبهذا حقق مفخرة جديدة للسينما الايرانية بنيله ثلاث جوائز في مهرجان تورينو الدولي للشباب.

تقرير عن معرض الفنان محمدعلي افرازي في غاليري «كمال الملك»

المشاعر، معين الفن الابدي



يقام حاليا في غاليري «كمال الملك» بطهران معرض للوحات الزيتية للفنان محمد علي افرازي.

اتقن محمد علي افرازي فن الرسم على يد اساتذة كبار منهم الفنان استباتيان وآلبرت وارطانيان وسهيلي. ومازال يمارس الرسم منذ ٢٧ عاماً. شارك لحد الآن في ٢٩ معرضاً خصوصياً واكثر من ٣٠ معرضا مشتركاً ونال على امتداد مشواره الفني عدة جوائز وشهادات تقديرية. يقول افرازي: «هدفي من اقامة هذا المعرض تهريب الناس ولو للحظة واحدة من كل هذه الكثافة الصناعية واعادتهم الى اساس وجودهم الذي اعتقد انه ليس سوى التربية الصحيحة».

يذهب افرازي الى انّ غاية فن الرسم وجميع الفنون الاخرى التعبير عن مشاعر الفنان، المشاعر التي يصعب تحسيس الناس بها من دون اللجوء الى الفن.

ويقول حول معايير مشاركة الرسامين في معرض الرسم المقام كل سنتين: «بشكل عام يمكن القول ان الغرض من اقامة اي معرض هو عرض الاعمال الفنية على انظار الزوار، وبذلك يمكن قياس المستوى الفني لكل عمل من خلال الرباط الذي يستطيع ان يقيمه مع روح المشاهد ومشاعره».

ويقول ايضاً: «ارى ان الجماهير اتجهت بعد انتصار الثورة الاسلامية نحو الفن اكثر، كما ان الفن الايراني بعد الثورة غدا اثرى واعمق بكثير مما كان عليه في السابق. الهوية الفنية توجيه واع نحو الاصالة، والجمهور عندنا يتجه بالتدريج وبشكل بطيء صوب الفن الحقيقي».

يضيف الفنان افرازي: «اعتقد ان اي لوحة تنطوي على اربعة ابعاد: التقنية، السبك، الاسلوب والمشاعر. الفن بدون مشاعر كالسماء بلا نجوم او السهل بلا شمس. المشاعر معين الفن الابدي وبدايته الازلية. اضطرام المشاعر هو القادر على اعادة الانسان الى نفسه ومنحه ما يعوزه من البصيرة والسكينة».

اخيراً يقول هذا الفنان: «اشكر النشاطات التي تبذلها البلدية وما تقيمه من معارض ومسابقات، الامر الذي يمهد السبيل لعموم الناس لاسيما الشباب كي يبلغوا مبلغ الفن».

اهداء ٣٤٠ من اعمال الفنان صنعتي كرماني لمتحف «صنعتي» في كرمان

من قبل الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية، تم اهداء ٣٤٠ اثراً من اعمال الفنان الايراني الكبير علي اكبر صنعتي كرماني المعروف على المستوى العالمي لمتحف «صنعتي» في كرمان.

وقد ثمّن الدكتور حبيبي ضمن مراسم افتتاح متحف «صنعتي» في كرمان واهداء ٣٤٠ من اعمال الفنان علي اكبر صنعتي لهذا المتحف، ثمّن الروح العالية والمفعمة بالتواضع والشفافية الفنية للاستاذ صنعتي، وقال: «ان الفنان الذي يستطيع الاحتفاظ باعماله لمدة ثمانين سنة جدير حقاً بالتكريم. ففي الوقت الذي كان يعيش هذا الفنان البارع حياة الكفاف والقناعة، كان يعتز باعماله ويحبها كأبنائه ولم ينزلق نحو التعامل الاقتصادي بها».

واضاف الدكتور حبيبي: «مجموع آثار علي اكبر صنعتي تعكس مراحل تكامله وتطوره الفني على امتداد حياته الحافلة بالابداع والسمو الاخلاقي».

الجدير بالذكر ان الفنان علي اكبر صنعتي كرماني اظهر الى النور لحد الآن ١٠٠٠ عمل فني في الرسم و ٦٠٠ عمل في النحت، كما يعود له الفضل الكبير في تأسيس متحف الفنون المعاصرة في ايران.



* مائدة اوجاع البؤساء (١٤٩) من نحوتات الفنان علي اكبر صنعتي كرماني

ترجمة جديدة لرباعيات الخيام يصدرها شاعر اماراتي

صدر للشاعر الاماراتي محمد صالح القرق كتاب حول الترجمات المقارنة لرباعيات عمر الخيام الى اللغة العربية.

ويتضمن الكتاب معظم الترجمات الرئيسية للرباعيات وعلى الاخص تلك التي وضعها الشعراء وديع البستاني واحمد الصافي النجفي واحمد رامي وابراهيم العريض وجميل صدقي الزهاوي وعبدالخالق فاضل واحمد زكي ابو شادي وغيرهم اضافة الى ترجمة المؤلف نفسه.

وقد ترجم القرق اربعا وستين وثلاثمائة رباعية قارنها مع ترجمات الشعراء المذكورين تحتوي على كتاب مزود بصور الشعراء المترجمين وبلوحات فنية مستوحاة من اجواء الرباعيات.

وقد بدأ القرق الذي يتقن الفارسية وهي اللغة التي كتب بها عمر الخيام رباعياته اهتمامه برباعيات الخيام منذ العام ١٩٤٨م.

الفيلم الايراني «غبه» الافضل في تقييم صحيفة الغارديان

اعتبرت احدى الصحف الانجليزية فيلم «غبه» للمخرج محسن مخملباف افضل افلام الاسبوع.

وقد بادرت صحيفة الغارديان في صفحات نقدها السينمائي الى امتداح هذا الفيلم الايراني واوصت قراءها بمشاهدته.

يذكر ان فيلم «غبه» اختير من قبل الناقد السينمائي في الغارديان كافضل افلام الاسبوع في الوقت الذي يلاحظ فيلم احد مشاهير المخرجين الامريكيين في المراتب الاخيرة من تقييمات هذه الصحيفة الانجليزية.

يكتب الناقد فريدريك مالكوم حول «غبه»: يروي الفيلم قصة عاطفية شاعرية تناظر الاساطير، تدور احداثها بين قبائل جنوب شرق ايران.

في هذا الفيلم يعرض مخملباف على مشاهديه صوراً ساحرة من حياة الناس مازالوا على طهرهم وبساطتهم وترحالهم المستمر.

هذا وقد ابدت الصحف الانجليزية الاخرى اعجابها بالفيلم تزامناً مع بدء عرضه العام في احدى دور السينما بلندن.

يذكر ان الفيلم الايراني «البالون الابيض» الذي عرض هو الآخر قبل فترة في دور السينما الانجليزية قد حظي باعجاب النقاد السينمائيين واقبال الجمهور هناك.

* مشهد من فيلم «غبه»

اضاءات ... من فيض اهل المعرفة

المناجاة السجادية الخمس عشرة [٢٧]

استلهام ذكر الله على كل حال

عرفان محمود

«ذكر الله بقدر الذاكر»

□ من الحقائق المعرفية الثابتة ان من المحال لاي مخلوق — ومهما بلغ من مراتب الكمال — معرفة الله تبارك وتعالى حق معرفته. لان من غير الممكن للمخلوق المحدود الاحاطة بالخالق المطلق غير المحدود بأي حد وقيد. وهذا الامر يصدق حتى على سيد الخلائق واقربهم الى الله جل وعلا واعلى مراتب الانسان الكامل، الرسول الاعظم — صلى الله عليه وآله — الذي روي عنه انه قال في مناجاته لربه الجليل: «ما عرفناك حق معرفتك وما عبدناك حق عبادتك» وهو — صلى الله عليه وآله — سيد العارفين والعابدين.

وحيث ان الذكر — من جهة — ثمرة للمعرفة اذ لايتصور ان يذكر احد — حقيقة وليس باللسان لقلقة — من لايعرف، لذلك فان احكام معرفة الله تبارك وتعالى تجري على ذكره ايضا. فلايمكن للذاكر ان يذكر به الجليل جل وعلا بما هو اهله، فهذا محال لان الذكر تعريف للمذكور من الذاكر، ولايمكن للانسان المحدود ان يعرف بذكره الله عز وجل بما هو اهله، ولذلك فان المؤمن عندما يذكر ربه يستشعر بكل وجدانه: «ان ذكري لك بقدري لابقدرك»، كما ورد في مناجاة الذاكرين السجادية، وفي ذلك تنبيه وتحصين للذاكر من ان يوقعه ذكره لربه في التجسيم والتشبيه وانزال الحقيقة الالهية من مقامها السامي المنيع الذي لاتطاله العقول والاوهام. وبذلك يحفظ الذاكر حركته على الصراط التوحيدي الخالص الذي يحصر كل الكمالات والجلال والجمال في ربه بمصاديقها السامية فلايحدد الذات الالهية المقدسة بأي من مراتب هذه الكمالات.

«دعوة الله عباده لذكره»

والمتعارف في العلاقات بين البشر ان للذاكر حقا على المذكور اذ ينشئ بذكره له فضله، والله هو الغني المطلق، فذكر عبده له يعود بالنفع على عبده وليس عليه تبارك وتعالى، ولذلك فهو نعمة من المذكور جل وعلا على ذاكره.

وقد تفضل الله جل جلاله على عبده بالسماح لعبده بذكره ودعوته اليه رغم عجزه عن اداء حق ذكره بما هو — عز وجل — اهلا له، ومع ذلك قبل منه ذلك، الامر الذي يضاعف من قيمة هذه النعمة والمكرمة الالهية.

كما انه تبارك وتعالى — واضافة للسماح لعبده بذكره الناقص وعدم تهيبه عنه لنقصه — تفضل عليه بان دعاه لذكره — وليس سمح له به وحسب —، ثم وعده بأشكال عظيمة من الثواب الجزيل على هذا الذكر الناقص. الامر الذي نزيد من عظمة هذه النعمة الالهية الجليلة.

«الذكر وسيلة لبلوغ الكمال»

ثم كان من مزيد فضل الله وجزيل احسانه ان جعل ذكر العبد له وسيلة لحصول العبد على الكثير من الثمار التكاملية الجليلة اعظم من الثواب الاخروي الجزيل، وهذه الثمار التكاملية ترتبط مباشرة بمسيرة الانسان لبلوغ مراتب الكمال السامية وتحقيق الغاية الاساسية من خلقه.

وحيث ان الذكر يعين المؤمن على بلوغ الغاية من خلقه — وهي اسنى الغايات — ويقوده الى تحقيقها عمليا بصورة مباشرة، لذلك فهو اعظم النعم الالهية كما تصرح بذلك مناجاة الذاكرين السجادية التي تتابع رحلة هداية المؤمن لطي منزل الذكر بالصورة المطلوبة فتعلمه ان يسأل ربه الكريم التوفيق لذكر الله جل وعلا بالصورة التي تحقق المطلوب منه، وبذلك تعرفه هذه المناجاة الشريفة شروط تحقيق الذكر لمهمته وهي الشروط التي ينبغي للمؤمن رعايتها والالتزام بها لكي يصل الى مقصوده ويبلغ غايته. فيقول الامام زين العابدين علي بن الحسين — عليهما السلام —: «الهي فألهمنا ذكرك في الخلاء والملاء والليل والنهار والاعلان والاسرار وفي السراء والضراء، وآنسنا بالذكر الخفي واستعملنا بالعمل الزكي والسعي المرضي وجازنا بالميزان الوفي».

«اجتناب الاذكار غير الشرعية»

قد يكون للاذكار غير المروية في الشرع المقدس — سواء في صيغتها اللفظية وكيفيتها او في مقدار واوقات تلاوتها؛ آثار ايجابية معينة ولكنها قد تشتمل على آثار سلبية على الذاكر، فمثلا قد يكون صلاحه في تقوية وترسيخ جانب الرهبة من الله تبارك وتعالى في نفسه لان ضعف هذا الجانب فيه يعيق حركته التكاملية ويوقعه في التساهل وطول الامل وبالتالي الانشغال عن العمل الصالح، فيكون علاجه المواظبة بالمقدار اللازم على الاذكار التي ترسخ جانب الرهبة وتقويه، فيما يكون الاكثار من الاذكار المقوية لجانب الرجاء مضرا له سالبا منه حالة التوازن المطلوب بين الخوف والرجاء.

وهذا المثال بسيط للغاية والحالات المماثلة له في جوهره كثيرة ومعقدة للغاية والكثير من خواص الاذكار خفية غير معروفة الا لاخص الخواص وهذا ايضا حال معرفة ما يصلح امر كل سالك لذا الاختلاف في طبيعة نقاط القوة والضعف قائم من شخص لآخر، فما يصلح هنا قد يضر ذاك نتيجة لهذا الاختلاف، ولا يحيط بذلك علما الا اخص الخواص من اولياء الله، فحكم بعض

> □□ جميع الاذكار والادعية الشرعية الواردة في القرآن الكريم او المروية في الكتب المعتبرة عن الرسول الاعظم — صلى الله عليه وآله — واهل بيته — سلام الله عليهم اجمعين — نافعة لا ضرر فيها وان الثواب الاخروي متحصل منها مع حفظ شروطها اضافة الى ان الآثار التربوية المطلوبة حاصلة منها ايضا، فكلها خير وبركة وثمار.

الاذكار كحكم الادوية التي يعالج كل منها حالة معينة فلا يجوز لغير العارف بالكامل بها ان يتناول منها ما شاء اذ قد يكون في ذلك حتفه وبالنسبة للمؤمن موت قلبه وسقوطه في شباك الشيطان وانحرافه عن الصراط المستقيم او اصابته بأضرار وامراض روحية مدمرة.

ولذلك يؤكد اهل المعرفة على عدم جواز اختيار المؤمن ما شاء من الاذكار كما وكيفا دون استشارة اطباء الارواح من اولياء الله المخلصين العارفين بخصائصه الروحية.

«ضمانات ادعية القرآن والعترة»

اجل يقول بعض اهل المعرفة ان جميع الاذكار والادعية الشرعية الواردة في القرآن الكريم او المروية في الكتب المعتبرة عن الرسول الاعظم — صلى الله عليه وآله — واهل بيته — سلام الله عليهم اجمعين — نافعة لا ضرر فيها وان الثواب الاخروي متحصل منها مع حفظ شروطها اضافة الى ان الآثار التربوية المطلوبة حاصلة منها ايضا، فكلها خير وبركة وثمار، واصحاب هذا القول يستدلون بالعديد من البراهين العقلية والادلة النقلية.

وعليه يتضح ان من اللازم ان يقتصر المؤمن الذاكر لربه الجليل على اختيار الاذكار المناسبة له مما ورد في المراجع الشرعية — القرآن وسنة المعصومين الاربعة عشر صلوات الله عليهم — من اذكار وادعية ويجتنب ما عداها الا ما دخل ضمن عناوينها العامة.

«الحاجة الى الهداية للاصلح»

ولكن مجرد التوجيه الى الاقتصار في اخذ الاذكار واختيارها من المنقول في القرآن الكريم وسنة المعصومين — صلوات الله عليهم اجمعين —، لا يلبي طموح المؤمن الساعي لمعرفة اقرب الطرق الموصلة الى غايته السامية، اذ انه يحصنه من الاذكار الضارة ويتممه بالاذكار النافعة المأخوذة من ينابيع الوحي الالهي فقط، فيما يترك له مسؤولية اختيار الاصلح منها له هو وما يناسب منها خصوصياته هو واقربها وسيلة له هو الى ربه الجليل، وهذه مهمة صعبة لا يطيقها الا من اوتي الحظ العظيم من الحكمة

الالهية، فلا مناص للمؤمن ان يطلب التوفيق والهداية للاصلح له من تلك الاذكار الشرعية من ربه تبارك وتعالى وهو الجواد الرحيم الذي يعين عبده اذا صدق في الانقطاع اليه والاستعانة به فيهديه — بالطرق الظاهرة او الخفية — الى ما يصلحه ويحقق امانيه ومن اقرب الطرق.

«الهام ذكر الله»

الامام السجاد — سلام الله عليه — يعلّم المؤمن ان يدعو ربه الكريم سائلا منه ان «يلهمه ذكره» وهذا الطلب يتضمن سؤال تفجير كوامن التوجه الفطري لذكر الله عز اسمه في القلب وايجاد حالة الاقبال والرغبة في ذكره جل وعلا، وازالة الشواغل الصادة للمؤمن عن هذا الذكر المقدس وتخليص روحه من الانقباض الصارف له عن الذكر



وشرح صدره له وللاستئناس به، فهذا الطلب من هذه الزاوية هو من مصاديق الدعاء بالتوفيق للطاعة.

كما ان هذا الطلب يتضمن من جهة اخرى سؤال التوفيق لما يختاره الله جل جلاله لعبده من الاذكار المناسبة لحاله واحتياجاته والافضل له والاقرب في ايصاله الى مقصوده السامي، لان المدعو هو الجواد الكريم الذي يعطي افضل العطايا واكملها بحسب استعداد الداعي وصدقه فاذا طلب منه الهامه ذكره وفوض امره اليه ولم يتكل على نفسه الهمه الاقبال على ذكره وألهمه افضل ما يناسبه من الاذكار الشرعية.

ويرجح هذا المعنى استخدام الامام السجاد — سلام الله عليه — لمفردة «ألهمنا» التي تشمل معنى الهداية الى فعل معين على نحو التحديد.

«ذكر الله في كل الاحوال»

ويعلم زين العابدين «صلوات الله عليه» المؤمن ان يطلب من ربه التوفيق للاقبال على ذكر الله تبارك وتعالى في جميع الحالات والاوقات: «في الخلاء والملاء والليل والنهار والاعلان والاسرار وفي السراء والضراء». اي انه — عليه السلام — يعلم المؤمن في الواقع ان يطلب من ربه التوفيق لذكره جل وعلا باستمرار اذ لا يخلو الانسان من ان يكون في حالة من الحالات المذكورة في الدعاء.

المطلوب من المؤمن الاتصال بذكر الله تبارك وتعالى عندما يدخل الاجواء الاجتماعية فيسعى ان يكون ذكره لله مستمرا دونما انقطاع فيكافح تأثير هذه الاجواء في الهائه عن ذكره لربه فيكون نصيبه الحرمان من الثمار العظيمة للذكر.

ونلاحظ هنا ان الدعاء قدم طلب التوفيق لذكر الله في الخلوات على ذكره في الملاء والاجتماعات، لان تطويع النفس وتعويدها على المواظبة على ذكر الله في الخلوات والانس به دون وجود شواغل صارفة عنه، تسهل على المؤمن تطويعها لذكره في الملاء ومع وجود الشواغل الصارفة للمؤمن عن ذكر ربه اذا لم يكن قد عوّد نفسه على الاتصال بذكره في الخلوات حيث تقل الشواغل: فهو بحاجة لذكر الله في الليل — حيث تهدأ الاصوات وتقل الشواغل — لكي يستقوي بهذا الذكر على الذكر في النهار حيث تزداد الشواغل. ولذلك تقدم ذكر الله في الليل على ذكره في النهار.

وهنا تتضح احد اسرار تأكيد اهل المعرفة على ضرورة ان يخصص المؤمن وقتاً معيناً يختلي فيه بالكامل لمناجاة ربه، ولهذا الامر ثمار واسرار اخرى قد يأتي توضيح بعضها لاحقاً.

«الذكر بالاعلان والاسرار»

والاصل في تلاوة الاذكار الشرعية هو التخفي بها والاسرار بها قدر المستطاع،

> □□ تطويع النفس وتعويدها على المواظبة على ذكر الله في الخلوات والانس به دون وجود شواغل صارفة عنه، تسهل على المؤمن تطويعها لذكره في الملاء ومع وجود الشواغل الصارفة للمؤمن عن ذكر ربه.

تأكيدا للاخلاص وابعاداً لسهام الرياء والتظاهر، ولكن ثمة استثناءات عديدة لهذه القاعدة تحث فيها النصوص الشرعية على الاعلان بذكر الله، منها مثلاً في السوق حيث يستحب رفع الصوت بتلاوة الاوراد الشرعية لما في ذلك من ابعاد لسهام الشياطين في اجواء السوق المشحونة بالاهتمامات المادية عادة. ومثلها استحباب الاعلان بذكر الله في الجهاد او الاعلان في دعاء الصلوات على محمد وآله لما تمثله من رمز للعروة الوثقى التي يلتف حولها المؤمنون ويعتصمون بها، ولهذا الاعلان — هنا — طابع سياسي واضح.

وقد يكون المقصود ان يكون الانسان ذاكراً لله تبارك وتعالى بجوارحه الظاهرية والباطنية ايضا فيكون ذاكرا لله تبارك وتعالى بقلبه ولسانه.. اذ ان الذكر اللساني الخالي من التوجه القلبي قليل الجدوى كما هو معروف.

«ذكر الله قبل السراء والضراء»

كما ان ذكر الله تبارك وتعالى حاجة اساسية مستمرة ومبدأ ثابت في حياة المؤمن يحتاج اليه في كل حالاته — وليس في كل اوقاته وحسب — فلا النعمة والسراء تصرفه عنه ولا المحنة والضراء تدفعه اليه بصورة مستقلة، بل ان المؤمن يستجيب لذكر الله تبارك وتعالى والتوجه اليه لانه امره بذلك وشرفه بهذه المكرمة العظيمة، وليس لمجرد شكره على نعمة انعمها عليه او الاستعاذة به لدفع فتنة لحقت او اناخت به.

اجل ان من الممدوح والمطلوب شرعا ان يبادر المؤمن الى ذكر الله تبارك وتعالى وشكره عند تجدد كل نعمة، ومن المستحب اللجوء والاستعانة به في الضراء والشدائد لدفعها، ولكن تحقق هذا الامر بعيد اذا لم يكن مقبلا على ذكر الله في كل حال، لانه اذا كان غافلا عن هذا الذكر المستمر لم يتذكر الشكر عند النعمة والسراء بل يسقط في حبائل الغفلة والبطر فتنسيه النعمة ربه، ولم يندفع الى ذكر ربه والاستعانة به لدفع الشدائد بل يسقط في حبائل اليأس والقنوط الصريح او الخفي.

نافذة وعي

الجهاد الشيشاني: درس لكل المهزومين !

جلال الانصاري

- ١ -

□ تناقلت وكالات الانباء، امس الاول، خبراً مفاده؛ ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قد وقّع مرسوماً رئاسياً، يقضي بسحب جميع القوات الروسية من الشيشان، وبهذا يكون هذا القرار قد قطع الطريق على كل المراهنات التي تحاول التصيّد، في الماء العكر، خصوصاً بعد تنحي الجنرال الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الامن القومي ومساعد الرئيس الروسي لشؤون الامن سابقاً.

ويأتي هذا التوقيع في اعقاب المباحثات التي جرت مؤخراً بين رئيس الوزراء الروسي تشيرنوميردين ورئيس الحكومة الائتلافية الجديدة في الشيشان اصلان مسخادوف، والتي تكللت بالتوقيع على اتفاق انتقالي يحدد آلية العلاقات بين الجانبين (الروسي والشيشاني) حتى الانتخابات المقررة في كانون الثاني (يناير) من العام القادم، في الجمهورية الشيشانية.

وفي الوقت الذي رأى فيه تشيرنوميردين ان هذا الاتفاق سيسمح بحل كافة المشاكل العالقة سلمياً، وان المرسوم الرئاسي الذي تم التوقيع عليه اعدّ بطريقة لاتترك مجالاً للتأويل في هذا الموضوع.. فانّ مسخادوف قد قال بان المرسوم الرئاسي ازال آخر العوائق امام توقيع الاتفاق.

اما فيما يتعلق بفترة ما بعد السابع والعشرين من كانون الثاني المقبل، اي تلك التي ستلي الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في الشيشان فانه من المقرر ان يجري التوقيع على اتفاق آخر حولها، ولكن في المجال الاقتصادي لارساء دعائم علاقات روسية — شيشانية مميزة.

ورغم حرص الطرفين على عدم الكشف عن تفصيلات الاتفاق الروسي — الشيشاني الآن مصادر مطلعة افادت بأنه جرى التطرق الى مسائل اقتصادية، ووضع اطار شامل للعلاقات بين البنى التابعة للسلطة الفيدرالية الروسية وبين تلك التابعة للشيشان، كما تعهد المسؤولون الشيشانيون بتوفير الحماية للمنشآت النفطية الروسية على اراضي الجمهورية القوقازية، وشدّد الجانبان على ضرورة ايجاد حلول سريعة للمسائل الاجتماعية، وتنسيق العمل في المجال الدفاعي.

اما الوضع النهائي للجمهورية الشيشانية، فان اتفاقات السلام التي وقعت في الصيف الماضي بين موسكو وغروزني تنصّ على تأجيل النظر فيه لمدة خمس سنوات.

- ٢ -

وفي غمرة المخاوف التي سادت مرحلة ما بعد الكسندر ليبيد، والتي تعززت بشكل جلي ابّان تفاقم الصراع على السلطة، ولمّا يزل يلتسين حياً، اذ نشب تنافس حاد بين اولئك الذين يتطلعون الى خلافة يلتسين، بعد تصاعد التكهنات حول وضعه الصحي، قبيل اجراء العملية الجراحية له..

وعلى خلفية الموقف السلبي الذي يحمله يلتسين تجاه القضية الشيشانية، والتي اصطف في نفس الخندق رئيس وزرائه ايضا تشيرنوميردين والذي عُرف بشيء من الاعتدال وقسط من التفهم لمطالب الثوار الشيشان.

وفي الوقت الذي ارتفعت اصوات بعض جنرالات بقايا الجيش الاحمر بضرورة الحسم العسكري الصارم لـ(التمرّد) الشيشاني...

ما نود قوله.. في غمرة ذلك كله تأتي خطوة يلتسين للتوقيع على المرسوم الرئاسي هذا تطميناً للمخاوف التي كانت تساور العديد من المراقبين، خشية وقوع يلتسين تحت تأثير قوى الضغط المحيطة به، من جهة، والانسياق وراء مواقفه السابقة اساساً.

وبهذا تكون اتفاقية انهاء الحرب قد تجاوزت مرحلة الخطر تقريباً، وهذا انتصار جديد للثوار الشيشان الذين قاوموا بعناد مثير كل الغطرسة الروسية. فرغم الدمار الهائل الذي قامت به القوات الروسية في الشيشان، طوال عشرين شهراً، ورغم عدد الضحايا الذي فاق — حسب تصريح الجنرال الروسي الكسندر ليبيد — ١٨٠ ألف قتيل، فان الجميع قد اقر بانتصار الشعب الشيشاني المسلم على الجيش الروسي، في هذه المعركة التي لم تكن متكافئة بكل المعايير العسكرية والبشرية.

- ٣ -

ومع توقيع الروس والشيشان اتفاقية انهاء الحرب وانسحاب القوات الروسية من الشيشان تبقى هناك تساؤلات كثيرة عن مستقبل تلك الدولة الصغيرة الصامدة التي ضرب اهلها المسلمون اروع الامثلة في كيفية الحفاظ على الدين والهوية والاستقلال — كما يقول محلل اسلامي — فان الزعيم الشيشاني سليم خان يانـدرييف (خليفة البطل الشيشاني الاسطوري جوهر دودايف) قد اجاب على سؤال حول مدة الخمس سنوات الممنوحة لاقرار الوضع القانوني النهائي للشيشان، وما مدى تأثير صحة يلتسين على ذلك، حيث قال: هذه الخمس سنوات أعطيت لروسيا، وليس لنا، ونحن قبلنا الحل الوسط، لحفظ ماء وجه الكرملين، وتمكيناً لروسيا من ان تكسب في اعين الشعب الشيشاني، والاسرة الدولية، فاهم مبادىء دولتنا انه لامساس بها، لكننا على استعداد لاقامة اوثق عرى التكامل، ولا نعتقد بان حالة يلتسين الصحية قد تؤثّر تأثيراً كبيراً في عملية التسوية السلمية، لذا ان روسيا ليست في حاجة الى هذه الحرب.

وحول رؤيته لمستقبل العلاقة بين بلاده وروسيا، قال انه يراها بمثابة علاقة بين كيانين تسري عليهما قواعد القانون الدولي العام، هما دولتان يجب ان تقوم بينهما علاقة مفعمة متبادلة على اسس تعاهدية، ونحن يهمنا ان نقيم اوثق الاتصالات الاقتصادية والسياسية بمختلف اشكالها، طبعا اذا كان المراد كسرنا والضغط علينا فلا يمكن ان نقبل بهذه المعاملة، واذا كان المراد تأكيد الاحترام لمصلحتنا ومصلحة الطرف الآخر فهذا شيء مختلف، ومن اهم القضايا التي تواجه دولتينا تحقيق الضمانات لعدم تكرار ما حدث قبل هذا اليوم مستقبلاً، انها ضمانات لايجوز ان تتعلق بما يجري داخل روسيا، ولذلك لاتقوم العلاقة المقصودة داخل روسيا، انما في أطر قواعد القانون الدولي العام (المجتمع: ١٩٩٦/٩/٢٤).

- ٤ -

ثمّة نقطة اخرى، تنبغي الاشارة اليها، ألا وهي ان يلتسين، ووراءه كل جنرالات الحرب والمواجهة الساخنة فيما يتعلق بالملف الشيشاني، لو كان بوسعهم ان يحققوا ما كانوا يصبون اليه، وهو استئصال شأفة الثوار، الذين كانوا يوصفون بـ(الارهابيين!) لما تردد يلتسين واضرابه قيد أنملة، بيد ان الاستبسال الرائع الذي ابداه المجاهدون الشيشانيون قد اجبر الكبرياء القيصرية على الاعتراف بالامر الواقع، رغم كل مرارته التي دونها العلقم.. بعدما غطس القياصرة الجدد في الوحل الشيشاني، والى الحد الذي انعكست فيه النتائج سلبياً داخل موسكو نفسها بل داخل الكرملين بالذات.

وهنا، لابد من التذكير بالمقولة الرائعة: ماضاع حق وراءه مطالب، وهذا درس ينبغي لكل الثوار واصحاب القضايا أن يعوه، ويسيرون على خطاه، حتى تحقيق احدى الحسنيين: الشهادة او النصر.

على انّ من اللازم التوقف ازاء نقطة مهمة، في المجال الشيشاني، وهي؛ من الخطورة بمكان ان يخلد المجاهدون الشيشانيون الى الدعة او الاسترخاء، مكتفين بما حققوه من انتصار، فالنصر لم يكتمل بعد، طالما ان للروس موطىء قدم في ارض الجهاد والاباء — الشيشان — ومطلوب من ابناء الشيشان ان يبدأوا — بحزم وعزم لايلينان — مسيرة البناء والتخطيط، بعد تضميد الجراح، واعمار ما تركه الحقد الصليبي من دمار وخراب..

وقبل هذا وذاك يجب ان تبقى العيون مفتوحة، فالعدو لايؤمن جانبه، وله في هذا المجال، سجل حافل من الكيد، والغدر، والتنكّر للعهود والمواثيق.. وكان الله في عون الشيشان.



رئيس مجلس الشورى الاسلامي يشدد .. تتمة

من جانبه اكد وزير خارجية الهند على تنمية الروابط بين طهران ونيودلهي ووصف زيارة رئيس مجلس الشورى الاسلامي للهند بانها نقطة عطف في الروابط الثنائية.

وقال كوجرال انه يجب تعزيز الروابط الثنائية نظرا للمجالات العديدة الموجودة للتعاون بين البلدين.

من جهة اخرى وصف السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي يوم الاثنين في حديث بجمع من علماء الشيعة والسنة في الهند، وحدة الامة الاسلامية بانها امر ضروري وان اثارة الخلافات بين الشيعة والسنة خيانة للاسلام والمسلمين.

وهنا رئيس مجلس الشورى الاسلامي الذي كان يتحدث في السفارة الايرانية بنيودلهي، حلول ذكرى ميلاد الامام علي(ع).

واشار في كلمته الى ان الامام علي(ع) كان رمزا للعدالة والتحرر وطالما دعا الى حياة حرة للبشرية وامضى حياته لتطبيق العدالة واداء هذه الرسالة.

وقال السيد ناطق نوري ان فصل الدين عن السياسة يشكل أحد المظالم التي تحملها المسلمون على طول التاريخ وقد حاول الاستكبار العالمي ومن خلال اعلامه المسموم ان يركز على هذه القضية.

واكد ان فصل الدين عن السياسة هو التخلي ن سنة الرسول الاكرم وقال ان الذين يدعون اليوم في الدول الاسلامية الى فصل الدين عن السياسة يسعون لابعاد خبراء وعلماء الاسلام عن ساحة رسالتهم واستغلال هذه القضية لصالحهم.

واضاف سماحته بلن قضية الشيعة والسنة تم حلها في الجمهورية الاسلامية الايرانية وان الاخوة والاخوات من اهل السنة يعيشون بامن وسلام تامين ومستعدون في كل لحظة للذود عن ايران.

واشار السيد ناطق نوري الى الضغوط الدولية التي تمارس ضد ايران الاسلام بسبب دفاعها عن الفلسطينيين المظلومين وقال: اصبح المسلمون الشيعة والسنة ضحايا في افغانستان وقلوبنا تدمى لهذا الامر.

واضاف رئيس مجلس الشورى الاسلامي ان الشعب الكشميري المسلم يفقد الامن والاستقرار ويتعرض للقتل، وان موقف الجمهورية الاسلامية الايرانية واضح من هذه القضية وان قضية كشمير تعد احد المواضيع الجادة في مباحثاتنا مع كبار المسؤولين في الهند.

وشجب علماء الشيعة والسنة خلال الاجتماع تخرصات الادعاء العام الالماني ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية.

على صعيد لخر قال السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي امس الاول الاثنين في مراسم احتفال ميلاد الامام علي (ع) في نيودلهي ان احد القيم التاريخية الكبيرة هي وجود شخصية كشخصية امير المؤمنين(ع).

واضاف لن اللسان ليعجز عن بيان شخصية الامام علي(ع) وفكره وقدرته الفائقة على الادراك.

واضاف سماحته قائلا ان جميع ابناء البشرية بمن فيهم الهندود والزرادشت والمسيحيون والمسلمون يحترمون شخصية صهر الرسول الاكرم(ص).

واشار رئيس مجلس الشورى الاسلامي الى التعايش السلمي في المجتمع الهندي بمختلف اديانه ومعتقداته مشيدا بتعامل مسؤولي الحكومة الهندية الجيد مع كبار العلماء والشخصيات الثقافية ورجال الدين في هذا البلد واعتبره اساسا جيدا لتعزيز العلاقات بين البلدين.

واعتبر السيد ناطق نوري العلاقات الثقافية الراسخة بين ايران والهند بانها تعود الى قرون ماضية مؤكدا ضرورة تعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات الثقافية والسياسية والاقتصادية.

بدوره اعرب السيد «بي.ا.سانقما» رئيس البرلمان الهندي عن ارتياحه للاهتمام الذي توليه ايران للاقليات الدينية وقال ان الاقليات الدينية في ايران تتمتع بحقوق تزيد على حقوق المسلمين للتمثيل بمجلس الشورى الاسلامي.

ووصف رئيس البرلمان الهندي العلاقات بين البلدين بانها تاريخية وقال ان البلدين قدما خدمات كثيرة الى الحضارة البشرية وهي مدينة لهما.

على صعيد اخر وفي اطار زيارته الرسمية الى الهند، استقبل السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي يوم امس الاول الاثنين وفي المركز الثقافي الايراني بنيودلهي، جمعا من الطلبة والمقيمين الايرانيين في الهند، واكد على ضرورة بذل الجهود لتحقيق الاهداف الاسلامية السامية وتطبيق الاحكام الالهية. واضاف: ان الهدف الذي جاهدنا من اجله، النظام الملكي البائد، هو نفسه اليوم يفرض علينا تحمل هذه المسؤولية، وكل ما نرمي اليه ونسعى من اجله هو ان نجعل من ايران اسوة وانموذجا لسائر الشعوب وخصوصا البلدان الاسلامية.

وجاء في جانب آخر من كلمة السيد ناطق نوري بان الشخص المسدد في نظر الاسلام هو من يحافظ على القيم ويناصر الحق والعدالة ويكون متواضعا في المجتمع، ويكون شديدا على الكفار والفاسدين والظلمة ولايخاف في الله لومة لائم.

واعتبر رئيس مجلس الشورى الاسلامي الميزانية المخصصة في مجال الابحاث والتحقيقات، بانها ملحوظة، مشيرا الى نموها في السنوات الاخيرة وخصوصا في لائحة الميزانية العامة للعام الايراني ١٣٧٦.

ووصف السيد ناطق نوري الاقتصاد الاسلامي بانه اقتصاد معتدل، وقال: نحن نؤمن بالملكية المختلطة مع الحفاظ على المبادىء والقيم.

واضاف بان التنمية هي مقدمة الوصول الى العدالة الاجتماعية، مؤكدا على الاستثمار في البنى التحتية للتعليم العالي، وخصوصا في مجال الابحاث والهيئات العلمية في الجامعات.

هذا وقدم السيد شيخ عطار سفير ايران لدى نيودلهي قبل كلمة السيد ناطق نوري تقريرا عن اوضاع الايرانيين المقيمين في الهند. كما تلي بيان للاتحاد الاسلامي للطلبة الايرانيين في الهند بشان التنديد بافتراءات المدعي العام الالماني ضد مقدسات الجمهورية الاسلامية الايرانية.

فرنسا تكرم الكاتب والمفكر الديغولي مالرو

باريس/اف ب: يدخل اندريه مالرو الكاتب، الروماني المتانق، المغامر، المناضل والوزير الديغولي، صرح الامجاد الفرنسية «البانتيون» السبت المقبل بعد عشرين عاما على وفاته.

وفي هذه المناسبة يلقي الرئيس الديغولي جاك شيراك خطابا يشكل ذروة لاحتفالات واسعة جديرة بهذا الرجل الفريد امتدت طوال اشهر الخريف.

وبذلك سيصبح مالرو، المتعدد الوجوه، «الرجل العظيم» الثاني والسبعين الذي يرقد في البانتيون، بعدما خاض جميع معارك القرن، من آسيا الى الحرب الاسبانية، وانضم الى الشيوعيين في معركتهم ضد النازية، وانخرط في صفوف المقاومة قبل ان يصبح وزيرا ومنظرا للديغولية.

وهكذا ينضم مؤلف «الوضع الانساني» الى عملاقي الادب الفرنسي فيكتور هوغو واميل زولا تحت قبة هذا الصرح الذي يتوسط الحي اللاتيني في باريس والذي عهد الملك لويس الخامس عشر ببنائه الى المهندس سوفلو ليكون كنيسة مهداة الى القديسة جنفييف عرفانا وشكرا لها على شفائه من مرض عضال قبل ان يتحول المبنى في عهد الثورة الفرنسية الى ضريح.

وطوال قرنين من الزمان اختلف كثيرا مفهوم «العظمة» في البانتيون تبعا للمتطلبات السياسية: كان اول من دفن في هذا الضريح ميرابو خطيب الثورة الذي ما لبث ان اخرج منه ليدفن مكانه رمز اخر من رموز الثورة هو مارا الذي خرج بدوره ليحل محله الكاتب الكبير جان جاك روسو مؤلف «العقد الاجتماعي» ولتتوالى تغييرات اخرى في عهد نابليون.

وقد استخدم ايضا هذا الصرح المبني على الطراز الكلاسيكي القوطي كديكور لاحتفال مهيب اقيم بمناسبة تولي الرئيس الاشتراكي فرنسوا ميتران الحكم سنة ١٩٨١ والذي قام تحت عدسات كاميرات التلفزيون بوضع باقة من الورود، رمز حزبه، على مقبرتي الزعيم الاشتراكي جان جوريس وبطل المقاومة جان مولان على انغام بيتهوفن.

ولخر من نقل الى البانتيون كان رفات العالمة ماري كوري، اول امرأة تدخل ضريح الخالدين، وزوجها بيار، في نيسان ١٩٩٥ تقديرا لاكتشافاتهما العلمية التي اسهمت في خدمة البشرية وذلك بناء على رغبة الرئيس ميتران.

ولن يوضع مالرو الكاتب الى جانب هوغو وزولا، حيث تصعب مقارنته ادبيا بهذين العملاقين، لكنه سيرقد الى جانب جان مونيه احد مؤسسي اوروبا والقانوني الكبير رينيه كاسان وبطل المقاومة جان مولان الذي اشاد به مالرو بصوته الجهوري المسرحي في خطاب دخل سجلات التاريخ الفرنسي ووصفه فيه بانه «بطل شعب الليل».

وتقول الصحف ان جاك شيراك اراد ايضا بهذا التكريم ابراز شرعية حزبه والتاكيد على ان الديغولية هي التي تدخل «البانتيون» مع اول وزير للثقافة في عهد الجمهورية الخامسة.

حزب جبهة العمل الاسلامي الاردني .. تتمة

ودعت المذكرة قادة العرب والمسلمين الى الاسراع في النهوض بالواجب نحو القدس وتبني قضيتها وحماية مقدساتها والذود عن حرماتها وكشف مؤامرة اليهود والتصدي لمكرهم ودعم صمود المرابطين على ارضهم ومقدساتهم ماديا ومعنويا وسد المنافذ على العدو والعمل الجاد لتحرير فلسطين وفي مقدمتها القدس الشريف.

مسؤول روسي: موسكو وطهران .. تتمة

على صعيد اخر قال السيد غنادي ميليكيان وزير العمل في روسيا الاتحادية بان بلاده تدعو الى توطيد الروابط مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واضاف الوزير الروسي خلال لقائه السيد محمود اسلاميان مساعد محافظ اصفهان في الشؤون السياسية والامنية: ان التعاون والثقة المتبادلة بين البلدين ادى الى الاسراع في تنفيذ الاتفاقيات الثنائية الامر الذي تولي له روسيا اهمية بالغة.

ومضى السيد ميليكيان يقول: ان التعاون المتبادل بين ايران وروسيا في مجال الابحاث والعلوم، من شانه ان يساعد في حصول البلدين على العلوم والتقنيات اللازمة.

من جانبه وصف السيد محمود اسلاميان التعاون الثنائي للبلدين خاصة في المجالات الصناعية بانه هام للغاية.

وكان الوزير الضيف قد وصل يوم امس الاول الاثنين الى مدينة اصفهان لتفقد وحداتها الصناعية ومعالمها الاثرية.

من جهة اخرى قال «واسيلي شوكولوفسكي» النائب الاول لوزارة تعاون روسيا مع كومنولث الدول المستقلة بان جمهورية روسيا الاتحادية قد نسقت سياستها مع الجمهورية الاسلامية الايرانية بشان تعيين الوضع القانوني لبحر الخزر.

واضاف المسؤول الروسي في تصريح ادلى به يوم الاثنين لمراسل (ارنا) في مدينة اصفهان بان بحر الخزر قد وفر ارضية جيدة للتعاون بين الدول المطلة على هذا البحر.

ووصف السيد شوكولوفسكي الاتفاق الذي حصل اخيرا بين الدول المطلة على بحر الخزر في مجال حق الاستفادة من هذا البحر بانه كان هاما للغاية.

واعلن استعداد بلاده للتعاون مع ايران في مجال الصناعات العسكرية وصناعة الطائرات.

ودعا المسؤول الروسي الى تعزيز العلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية سيما في الشؤون التجارية والاقتصادية.

وكان السيد شوكولوفسكي وصل يوم امس الاول الاثنين الى اصفهان التي تبعد ٤٢٤ كيلومترا جنوبي طهران لتفقد معالمها الاثرية.

مناورات نصر «٧» تتواصل .. تتمة

الالكترونية تعد من اهم واعقد العمليات في الحرب الحديثة.

وضمن اشارته الى قدرات القطاعات البحرية لجيش الجمهورية الاسلامية قال: قامت القطعات البحرية المشاركة في اليوم السادس من المناورات باجراء مناورات الحرب الالكترونية حيث عرضت قدراتها في هذا المجال.

واوضح السيد بهرامي بان اهم خصوصية للحرب الالكترونية هي الاخلال في نظام الاتصالات لقيادة القطعات.

وذكر بان العدو الوهمي قام في هذه المرحلة من المناورات بالتشويش على الانظمة الالكترونية والاتصالات للقيادة سعيا الى ايجاد خلل داخل انظمة القطعات البحرية، وفي المقابل قامت قوات بحريتنا بالتصدي للعدو الوهمي من خلال تنفيذ عمليات مضادة للحرب الالكترونية.

واشار الى ان المناورات تعتبر مجالا مناسبا لاختبار قدرات القوة البحرية الايرانية في التصدي للحرب الالكترونية للعدو الوهمي.

مستشار وزير الخارجية يجتمع .. تتمة

واشار البيان الى ان العاهل المغربي جدد تاكيده لرغبة بلاده في المزيد من تطوير العلاقات الاخوية مع ايران محملا المسؤول الايراني تحياته الحارة لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني.

من جهة اخرى، اجتمع السيد خوانساري امس الثلاثاء الى رئيس الوزراء وزير خارجية المغرب السيد عبداللطيف الفيلالي.

وبحث السيد محمد كاظم خوانساري الذي يزور الرباط على رأس وفد رفيع خلال هذا اللقاء مع الفيلالي آخر التطورات الهامة الجارية في المنطقة.

واكد الجانبان عزم بلديهما على توسيع التعاون الثنائي في المجالات التجارية والاقتصادية والفنية واعربا عن املهما بتشكيل لجنة مشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني والثقافي بين البلدين قريبا.

صيغة النفط مقابل الغذاء تعود.. تتمة

«تلفزيون الشباب» الذي يشرف عليه عدي ايضا والذي قطع برامجه مساء يوم الاثنين مرات عدة للاعلان عن قبول بغداد الاتفاق والموقف الايجابي لسفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت.

وقد وصفت اولبرايت قبول بغداد تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» بانه «خبر سار للشعب العراقي.. وللولايات المتحدة».

الى ذلك رحب رئيس الحكومة الكويتية سعد العبدالله الصباح يوم امس باعلان العراق موافقته على الترتيبات التي حددتها الامم المتحدة لتطبيق لتفاق «النفط مقابل الغذاء».

وقال المسؤول الكويتي في تصريح صحافي ان الاتفاق جاء لمصلحة الشعب العراقي الذي يعاني من نقص في المواد الغذائية والادوية.

وجاء كلام ولي العهد الكويتي في ختام جلسة برلمانية كرر خلالها القول ان لدى النظام العراقي نوايا عدوانية ازاء الكويت.

على الصعيد نفسه اعلنت وزارة الخارجية الامريكية يوم الاثنين ان السلطات الامريكية ستبدأ في الايام القليلة المقبلة اجلاء نحو اربعة آلاف كردي من العاملين في المنظمات الانسانية من شمال العراق الى الولايات المتحدة.

واعلن الناطق باسم الوزارة غلين دافيس ان الولايات المتحدة تعتزم اجلاء مجموعة من العاملين في منظمات امريكية غير حكومية.

واضاف لقد اعتبرنا، بعد دراسة جميع الامور، ان هؤلاء الاشخاص في وضع خطر يستلزم اجلاءهم.

واشار الى ان العملية ستبدأ في الايام المقبلة.

وسينقل الاكراد الى جزيرة غوام في المحيط الهادىء حيث سيمنحون اللجوء الى الولايات المتحدة.

وسبق ان اجلي في ايلول الماضي قرابة ٢١٠٠ شخص معظمهم من الاكراد، الذين عملوا مع منظمات امريكية. وافراد عائلاتهم. ويعتقد انه كان ضمن هؤلاء متعاونون مع وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه).

كما تم اجلاء المئات من اللاجئين المعارضين لنظام الرئيس العراقي صدام حسين من شمال العراق في تشرين الاول الماضي بعد ان اشار المسؤولون الى الخطر الذي يشكله وجود عملاء عراقيين في المنطقة على حياة هؤلاء المعارضين.

والعملية المقررة خلال الايام المقبلة هي اكبر عملية لاجلاء اكراد من شمال العراق منذ تدخل القوات العراقية في المناطق الكردية في آب الماضي.

وكانت منظمات انسانية امريكية اعربت للسلطات الامريكية عن تخوفها على حياة موظفيها الاكراد في شمال العراق. وقالت وزارة الخارجية انها حاولت اولا الاهتمام بحالات الاشخاص الاكثر عرضة للخطر.

وفي اطار ردود الافعال رحب الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد امس الثلاثاء باعلان العراق قبوله شروط الامم المتحدة لتنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

واعرب عبدالمجيد في بيان صحافي عن امله في ان تؤدي هذه الخطوة الايجابية الى رفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق وفقا للبيان.

كما اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان بريطانيا «مرتاحة» لكون العراق قبل شروط الامم المتحدة من اجل تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

وقال ان التاخير الذي يتحمل مسؤوليته الرئيس العراقي صدام حسين سبب للشعب العراقي الكثير من الآلام مشيرا الى ان تطبيق الاتفاق سيخفف عنه بعض آلامه.

واضاف: للاسف لن تكون للعراقيين حياة طبيعية طالما لم ينفذ العراق التزاماته تجاه مجلس الامن الدولي. والى ان يحصل هذا الامر ستبقى العقوبات قائمة، ومن الصعب تصور رفعها طالما بقي صدام حسين في السلطة.

المنظمات والجمعيات الاسلامية تواصل .. تتمة

واعتبر هذه الاهانة جزءا من مؤامرة يحيكها اعداء الاسلام واضاف: ان الهدف من هذه المؤامرة هو ايجاد الفرقة بين المسلمين ولكنها ستفشل بفضل وعي المسلمين.

من جهة اخرى اصدرت تعبئة فيلق بدر التابعة للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق بيانا شجبت فيه مزاعم واكاذيب القضاء الالماني ضد القيادة الاسلامية في ايران ومما جاء في البيان: امتدادا للتآمر الصهيوني الصليبي على امتنا الاسلامية ودولتها المباركة في ايران وبعد فشل كافة محاولاتهم ومؤامراتهم الشيطانية للمس بكرامة وامن هذه الدولة المباركة وقيادتها الحكيمة امتدت هذه المرة اليد الآثمة الصهيونية لتحرك القضاء الالماني ضمن قضية مفتعلة للنيل من عزة الاسلام وقدسية المقامات العالية للجمهورية الاسلامية ونحن تعبئة فيلق بدر اذ نستنكر هذه المحاولات الدنيئة والشيطانية نعلن شجبنا للمواقف المخزية للقضاء الالماني واننا على يقين بأن هذه المؤامرات الخبيثة سيكون مصيرها الخسران والفشل الذريع ونتيجتها وبالا على صانعيها ومنفذيها كمصير محاولاتهم السابقة.

كما اصدر مجاهدو الثورة الاسلامية في العراق بيانا بهذا الشان شجبوا فيه مواقف ومزاعم القضاء الالماني وجاء فيه: منذ ان من الله على المسلمين بالعزة والنصرة، وجعل لهم ملاذهم وحصنهم الحافظ لكرامتهم والمعبر عن شخصيتهم الجمهورية الاسلامية في ايران، ومؤامرات الاعداء وخططهم تستقبل يوما بعد اخر، يتقدمهم في ذلك شيطانهم الاكبر امريكا راصدة الاموال ومجندة الآلاف من المرتزقة والعملاء، فكانت لها صولات وجولات في هذا الميدان، وكان الله لهم بالمرصاد فاعز الاسلام والمسلمين وذل الكفار والمنافقين بتسديد وحكمة القيادة الشرعية المتمثلة بشخص ولي امر المسلمين آية الله العظمى السيد علي الحسيني الخامنئي.

ان الموقف الالماني ليس موقفا ضد كيان الجمهورية الاسلامية وشخصياتها القيادية، وانما موقف ضد الاسلام والمسلمين، واعتداء صارخ لا يختلف عن ذلك الاعتداء الذي تجرأ به المرتد سلمان رشدي، وفي هذا الاطار فان ما جاء في فتوى الامام الراحل «قدس سره» ينطبق تماما على اولئك الذين تجرأوا في الإعلان عن موقف القضاء والحكومة الالمانية التي وضعت نفسها بين فكي كماشة، وسترى عما قريب ان ما تجتنيه من مكاسب من اولئك المستكبرين والمنافقين الذين حرضوها وشجعوها على اتخاذ هذا الموقف لا يساوي عشر الخسائر التي ستلحق بها من جراء موقفها هذا لو اصرت عليه.

على صعيد آخر حذر حجة الاسلام الشيخ ناصري مسؤول المكتب السياسي لحزب الوحدة الاسلامية الافغانية في لبنان وسورية، الحكومة الالمانية من اسلوب المجاملة والمحاباة الذي تلتزمه حيال الادعاء العام الالماني والسماح له بالتطاول على قدسية ومكانة القيادة الاسلامية العليا المتمثلة بولي امر المسلمين سماحة آية الله العظمى الخامنئي «حفظه الله».

وقال الشيخ ناصري في تصريح خاص لمراسل كيهان العربي في دمشق ان الاستكبار العالمي والصهيونية البغيضة ومنذ انتصار الثورة الاسلامية بقيادة الامام الخميني الراحل «قدس سره» وانطلاق الصحوة الاسلامية العالمية، ما فتئت تحاول خلق مصاعب وازمات وعقبات امام المد الاسلامي العارم في انحاء العالم.

واضاف سماحته: لقد عمد اعداء الاسلام اخيرا وبعد انكسار وفشل مؤامراتهم ومخططاتهم السابقة نتيجة لثبات الموقف الاسلامي العالمي الى التزام خطة كيدية اخرى للاساءة الى صورة الاسلام الناصعة والقيم وتحت لواء وزعم الدفاع عن حقوق الانسان الى اختراق ابسط مبادىء الادب والاخلاق واحترام الديانات السماوية وفي طليعتها الاسلام وتطاولت على حصانة المقام الرفيع للمرجعية الاسلامية العليا في العالم المتمثلة الآن، بمقام الولي الفقيه الذي يضطلع بحمل اعبائها الثقيلة اليوم سماحة آية الله العظمى الامام الخامنئي «دام ظله الوارف».

المفوضية العليا تؤكد استمرار عودة اللاجئين الروانديين الى بلادهم

جنيف/ اف ب: اعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في جنيف ان مئات الروانديين، الذين لجأوا الى منطقة غوما في شمال شرق زائير، عادوا يوم الاثنين الى بلادهم وان حوالي مائة يعودون يوميا من بوكافو الواقعة ايضا في شرق زائير.

واضافت المفوضية ان ٦٠٠ لاجيء من كيفو الجنوبية وصلوا الى منطقة غوما اتين من منطقة ساكي الواقعة الى الغرب. واوضحت ان حافلات ستنقلهم الى مدينة جيسيني في رواندا.

قال مصدر في منظمة انسانية في غوما ان ٥٠٠ لاجيء، كان معظمهم مختبئا في الغابات منذ ثلاثة اسابيع، وصلوا يوم الاثنين الى المدينة حيث تولت الاهتمام بهم المنظمات الانسانية ثم نقلتهم الى الحدود مع رواندا.

وفي تقريرها اليومي عن منطقة البحيرات العظمى ذكرت المفوضية العليا ايضا ان بعثة من الوكالات الانسانية المنتشرة في منطقة بوكافو منذ السبت لم تتمكن من ان تحدد فيها مكان عدد كبير من اللاجئين او النازحين.

ولم تتمكن البعثة من تقويم الوضع الا في قطر طوله ٦٠ كلم حول بوكافو التي يبدو ان نصف سكانها الـ ٢٠٠ الف قد اخلوها.

وعثر فريق من منظمة اطباء بلا حدود على ٤٠٠ لاجيء روانِدي كانوا في الجبال على بعد ٤٠ كلم الى الغرب من بوكافو.

واعربت المفوضية العليا عن قلقها على مصير ٢٠ الف طفل تم احصاؤهم بلا ذويهم في شرق زائير.

الى ذلك اعرب وزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي يوم الاثنين عن امله في ان يتوصل اعضاء الاسرة الدولية التي يمكن ان تشارك في قوة تدخل في افريقيا الوسطى الى اتفاق «خلال بضعة ايام».

وقال الوزير في مجلس العموم ردا على سؤال احد النواب «نأمل في ان نتمكن من التوصل الى اتفاق بين مختلف اطراف التحالف خلال بضعة ايام».

واضاف ان اجتماعات الاسبوع الماضي كانت مهمة جدا لتحديد الحاجات ميدانيا لكنه اعترف بـ«التضارب الكبير في تحديد عدد اللاجئين الذين عادوا الى ديارهم وكذلك معلومات متضاربة عن الوضع».

وقال الوزير الكندي ان على اعضاء التحالف الآن تحديد الحل المناسب وفقا للمعلومات التي في حوزتنا. واوضح من المهم الاسراع لكننا لا نستطيع ان نتحرك بمفردنا. يجب ان نتحرك مع الاعضاء الآخرين في التحالف.

واوضح انه يجري مشاورات مع وزراء اوروبيين وافارقة لتحديد الوسيلة الفضلى لمتابعة التوصيات التي اتخذها المسؤولون العسكريون في نهاية الاسبوع الماضي في شتوتغارت.

وفي نهاية هذا الاجتماع اعلن الجنرال الكندي موريس باريل الذي اختير قائدا للقوة المتعددة الجنسيات ان القوة ستكون «انسانية محضة» و «محايدة سياسيا وعسكريا» واضاف ان مهمتها ستكون تسهيل المساعدات الى اللاجئين واعادة اللاجئين الى بلادهم بملء ارادتهم.

على الصعيد نفسه يثير مصير مئات الالاف من الروانديين والزائريين في شرق زائير قلق المنظمات الانسانية التي تخشى اكثر فاكثر ان يصبح هؤلاء، الذين ينتشر قسم منهم في الادغال، المهملين الكبار في ازمة منطقة البحيرات الكبرى.

فخلال اجتماع عقد الثلاثاء، في كيسانغاني في شمال شرق زائير وعلى بعد ٥٠٠ كلم شمال غرب غوما (كيفو الشمالي) مع سكرتير الدولة الفرنسي للعمل الانساني الطاريء كزافييه امانويلي اطلقت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومنظمات غير حكومية عدة ناقوس الخطر واسفت لتسليط كل الاضواء على تدفق اللاجئين الروانديين الذين بدأوا في العودة الى بلادهم منذ ايام قليلة.

وتفيد ارقام مفوضية الامم المتحدة العليا للاجئين ان ٧٠٠ الف من بينهم لايزالون في شرق زائير في منطقة بحيرة كيفو.

ويفر عشرات الالاف من الزائريين من منطقة المعارك هذه حيث يصعب حلحلة العقدة السياسية ـ العسكرية. وتسيطر فوضى كبيرة في المنطقة الامر الذي يدفع العائلات الخائفة الى التوجه نحو مدن واليكالي ولوبوتو وكيسانغاني وهي منطقة حرجية وعرة يعيث فيها قطاع الطرق والجنود المنهزمون فسادا.

وافادت المنظمات غير الحكومية ان مئات عدة من «النازحين» الزائريين غالبيتهم من الرجال يصلون يوميا الى كيسانغاني منذ اسبوع. اما النساء والاطفال فيتاخرون عن الرجال مجرجرين اقدامهم، والقسم الاكبر منهم في وضع صحي هش.

ويصعب تحديد مكان تواجد هذه المجموعات المتنقلة ومعرفة عددهم المحدد بسبب بعد المساحات وعدم تمكن المنظمات الانسانية من ملاقاتهم في غالبية الاحيان لاسباب امنية خصوصا ولوجستية ايضا. والشاحنات نادرة في كيسانغاني وكذلك الوقود اما الطرقات والدروب فغالبا ما تكون غير سالكة.

وتوفر عمليات الاستطلاع الجوي معلومات ثمينة غير انها جزئية، من جهة لان الرؤية غالبا ما تكون سيئة وكذلك الاحوال الجوية، ومن جهة اخرى بسبب الغابات الكثيفة.

واعتبر كزافييه امانويلي والمنظمات غير الحكومية انه من الملح للغاية، مهما كلف الثمن، مساعدة الزائريين التائهين واللاجئين الروانديين الذي لايزالون عالقين في زائير. وقال سكرتير الدولة الفرنسي «يجب مواصلة المساعدات الانسانية لرواندا. لكن علينا العمل ايضا في زائير والا قد يصبح هؤلاء الاشخاص الضحايا الرئيسيين للازمة».

وكان من المتوقع ان تغادر قافلة اولى تحمل مواد غذائية وادوية واغطية امس الاربعاء كيسانغاني متجهة الى لوبوتو على بعد ٢٥٠ كيلومترا الى جنوب شرق هذه المدينة. لكن من غير المؤكد ان تقطع الشاحنات الخمس التي يواكبها نحو ١٢ جنديا زائيريا مسافة كبيرة.



وزير الدفاع السوداني: امن البحر الاحمر يواجه تهديدا حقيقيا

الخرطوم/ ارنا: اعلن وزير الدفاع السوداني الفريق حسان عبد الرحمن ان امن البحر الاحمر يواجه تهديدا حقيقيا وان على العرب ان يعوا هذا الامر وان يعطوه حق قدره.

واضاف الفريق حسان في بيانه امام المجلس الوطني السوداني يوم الاثنين ان الكيان الصهيوني بمساعدة ارتيريا بات يسيطر على البحر الاحمر من خلال السيطرة على مداخله كما حدث عند احتلال جزر حنيش من قبل ارتيريا العام الماضي.

البرلمان اللبناني يواصل مناقشة البيان الوزاري لحكومة الحريري

بيروت/ اف ب: واصل المجلس النيابي اللبناني امس الثلاثاء مناقشة البيان الوزاري لحكومة الرئيس رفيق الحريري الثالثة حيث وصل عدد النواب الذين تعاقبوا على الكلام منذ صباح يوم الاثنين الى ٣٧ نائبا.

ومن المتوقع ان تطرح الثقة بالحكومة على التصويت مساء اليوم الاربعاء.

ويتابع النواب في جلستين اليوم مناقشة برنامج عمل الحكومة الذي تقدم به الحريري الثلاثاء الماضي واحتل فيه الشان المعيشي موقع الاولوية بحسب مطلب المعارضين لسياسة حكومتي الحريري السابقتين اللتين اعطيتا الاولوية لمشاريع الاعمار والبنى التحتية.

وتميزت جلسة امس الصباحية باجواء هادئة. واستغرقت ست ساعات تناوب خلالها على الكلام ١٣ نائبا.

وكانت جلستا الاثنين استغرقتا تسع ساعات وتناوب فيها على الكلام ٢٤ نائبا بينهم ابرز المعارضين لسياسة الحكومة مثل رئيس الوزراء السابق سليم الحص ونائب المتن نسيب لحود ونائب زاهر الخطيب الذي عمد خلال كلمته الى تمزيق البيان الوزاري.

من ناحية اخرى تابع العاملون في وسائل الاعلام المرئي والمسموع المهددة بالاقفال السبت القادم اعتصامهم لليوم الثاني امام مجلس النواب خلال جلسات الثقة.

وذكر مصدر برلماني ان رئيس المجلس النيابي تعهد بطرح عريضة نيابية تطالب بتمديد الفترة المعطاة لوسائل الاعلام التي لم تحظ بالترخيص خمسة اشهر لاستكمال ملفاتها.

واوضح ان الرئيس بري سيعمد فور انتهاء جلسة التصويت على الثقة الى طرح العريضة النيابية التي تقدم بها في ١٣ تشرين الثاني ١٠ نواب على النقاش والتصويت.

نواب المعارضة الاردنية يطالبون اميركا بعدم تسليم ابو مرزوق للكيان الصهيوني

دمشق/ ارنا: وجه اثنان وعشرون نائبا يمثلون المعارضة في مجلس النواب الاردني الاحد مذكرة الى رئيس الكونغرس الاميركي يطالبون فيها اعضاء الكونغرس بالتدخل للحيلولة دون تنفيذ قرار تسليم الدكتور موسى ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي لحركة حماس المعتقل في الولايات المتحدة للكيان الصهيوني.

وقالت وكالة سانا/ ان هؤلاء النواب قالوا في مذكرتهم ان العدالة تقتضي عدم توقيف الدكتور ابو مرزوق الذي شرد من وطنه فلسطين من قبل اناس غرباء جاؤوا من خارج المنطقة مستندين الى القوة والبطش ولحق به كما ابناء شعبه من اللاجئين والنازحين ظلم اسهم بلدكم بدور كبير فيه.

واكد النواب في مذكرتهم ان تسليم الدكتور ابو مرزوق لن يسهم في تعزيز الروابط بين الشعوب بل ستكون له اثار سلبية على العلاقات بين الشعب الاميركي والشعوب العربية والاسلامية.

اجراءات كندية لمواجهة الغزو الثقافي الاميركي

طهران/ ارنا: حذرت وزارة الصناعة الكندية المواطنين، من مشاهدة البرامج التلفزيونية الاميركية التي تبثها الاقمار الفضائية.

وقالت صحيفة واشنطن تايمز، التي اوردت الخبر، هذا التحذير جزء من محاولات الحكومة الكندية لمنع التقاط البرامج المذكورة في المناطق الحدودية الكندية ـ الاميركية.

واضافت: صحيح ان كندا اكبر شريك تجاري لاميركا، غير انها تبذل منذ فترة طويلة جهودها، لمجابهة الغزو الثقافي الاميركي عبر امواج التلفزيون وصفحات المجلات واسطوانات الموسيقى، لكن الصحيفة لم تكشف عن طبيعة هذه الموسيقى او المجلات.

مجلس الامن الدولي يجري مشاورات جديدة حول اعادة انتخاب بطرس غالي



نيويورك/ الامم المتحدة/ اف ب: تستانف الدول الـ ١٥ اعضاء مجلس الامن الدولي، التي تعتبر ان القارة الافريقية تستحق ولاية ثانية في الامانة العامة للمنظمة الدولية، مشاورتها في هذا الصدد الجمعة كما اعلن مساء يوم الاثنين رئيس مجلس الامن.

وقال الرئيس الحالي للمجلس نوغروهو ويسنومورتي في تصريحات للصحافيين في ختام اجتماع مغلق عقد في مجلس الامن بنيويورك ان الدول الـ ١٥ «تستمر في درس التطورات» في ما يتعلق بهذه المسالة.

وكانت الولايات المتحدة استخدمت الاسبوع الماضي حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن الدولي للحيلولة دون اعادة انتخاب غالي الذي حظي ترشيحه بتاييد الاعضاء الاربعة عشر الاخرين في هذا المجلس.

وتنتهي ولاية غالي «٧٤ عاما» عند منتصف ليل ٣١ كانون الاول المقبل.

نافذة على الاحداث

○ مانيلا/ اف ب: اعلنت الصين في مانيلا يوم الاثنين انها موافقة على البدء بمفاوضات مع واشنطن بشأن اتفاق امني يحظر على البلدين توجيه صواريخ نووية على مدن البلد الاخر.

وخلال مؤتمر صحافي في ختام قمة منتدى التعاون في آسيا ـ المحيط الهادىء التي عقدت في سوبيك باي الى الشمال من مانيلا اكد نائب رئيس الوزراء الصيني كيان كيشين ان الولايات المتحدة عرضت على الصين ابرام اتفاق امني حول الصواريخ وان بلاده توافق على هذا الاقتراح لكن بشروط.

وقال نريد ان نضيف نقطة وبالتحديد بندا حول عدم المبادرة بتوجيه الضربة معتبرا ان الاتفاق سيصبح بذلك كاملا.

○ لندن/ اف ب: اعلن وزير الزراعة البريطاني دوغلاس هوغ يوم الاثنين ان عدد الابقار التي يتجاوز عمرها الثلاثين شهرا والتي ابيدت في بريطانيا في اطار خطة مكافحة وباء البقرة المجنونة سيتجاوز المليون رأس خلال الاسبوع الجاري.

واضاف ان السلطات البريطانية ستتمكن بحلول عيد الميلاد من معالجة عدم كفاية وسائل سلخ وحرق الابقار التي تم ابادتها ولن تحتاج الى الانتظار طويلا قبل ابادة عدد اكبر منها.

واوضح هوغ الذي كان يقوم بزيارة لسوق اللحوم في لندن ان عملية الابادة التي بدأت في ايار تجري حاليا بوتيرة ٥٥ الف رأس اسبوعيا، وذلك بفضل تحسين وسائل سلخها.

○ جوهانسبورغ/ اف ب: دعت لجنة الحقيقة والمصالحة المكلفة التحقيق في جرائم الفصل العنصري وزير القانون والنظام الجنوب افريقي السابق ادريان فلوك يوم الاثنين الى المثول امامها في العاشر من كانون الاول المقبل.

وقال رئيس اللجنة الاسقف ديسموند توتو خلال مؤتمر صحافي في جوهانسبورغ نأمل في ان يوافق على الحضور والادلاء بشهادته. واضاف نعتبر ان في حوزته معلومات يمكن ان تكون مفيدة للجنة.

وقد شغل فلوك مناصب مهمة في حكومة الرئيس بيتر بوتا خلال حقبة الفصل العنصري. فقد كان وزيرا للدفاع في ١٩٨٤ و ١٩٨٥ ثم تولى منصب نائب وزير ثم وزير القانون والنظام بين ١٩٨٥ و ١٩٩١.

○ جيبوتي/ اف ب: قدم الاتحاد الاوروبي مساء يوم الاثنين مساعدة مالية لجمهورية جيبوتي قيمتها ٢٢ مليون وحدة حسابية اوروبية (ايكو) في اطار البرنامج الثامن لصندوق التنمية الاوروبي.

ووقع هذا الاتفاق المالي وزير الخارجية والتعاون الجيبوتي محمد موسى شحيم والمدير العام المساعد للتنمية في الاتحاد الاوروبي الفيلوس تيودوراكس.

خصص قسم من هذه المساعدة لتحسين شبكة النقل البري (الطرق وسكك الحديد) مع الدول المجاورة ولاسيما مع اثيوبيا في حين خصص قسم آخر منها لتحسين الظروف المعيشية والصحية للجيبوتيين.

مليار عاطل عن العمل في العالم

تقرير دولي: البطالة ليست ناجمة عن التقدم او تحرير الاقتصاد

جنيف/ اف ب: اكد تقرير لـ «المكتب الدولي للعمل» ان البطالة التي يعاني منها مليار شخص (٣٠ في المائة من اليد العاملة) في العالم ليست ناجمة عن تحرير المبادلات التجارية ولا عن التقدم التقني.

واضاف التقرير الذي صدر يوم الاثنين في جنيف ان العمل دواما كاملا هدف ممكن ومنشود. وقال ان النقص في الطلب يمكن ان يكون السبب في فترة الركود الطويلة للاقتصاد العالمي. ولكن لا ينبغي ان تؤدي سياسة توسعية محتملة الى زيادة حدة للتوتر الناجمة عن تضخم الرواتب.

ودعا «المكتب الدولي للعمل» الى ان يترافق النمو مع تطبيق آليات من شانها التخفيف من حدة الضغوط الناجمة عن تضخم الرواتب والحيلولة دون ان تؤدي ردة فعل الاسواق المالية الى خنق الاندفاعة التوسعية.

وقال التقرير ان التجارة مع الدول النامية لا تفسر الا بشكل جزئي جدا ارتفاع نسبة البطالة بين العمال المحدودي المهارة وتفاقم اللامساواة في الرواتب في الدول الصناعية.

واوضح واضعو التقرير ان نجاح الاقتصاديات الديناميكية في اسيا يثبت ان توسيع المبادلات التجارية وتدفق الاستثمارات (٠٠) يمكن ان ينشط النمو الاقتصادي ويوفر فرص عمل شرط تطبيق سياسات وطنية جيدة.

وعزا «المكتب الدولي للعمل» تدهور سوق العمل الى ثلاثة عوامل اساسية هي ضعف نسب النمو المسجلة منذ ١٩٧٣ ولاخفاق الدول النامية في النهوض تماما من الازمة الاقتصادية التي اصابتها في مطلع الثمانينات.

والبطء في تصحيح الرواتب بسبب بطء الحركة الانتاجية وبروز الضغوط الناجمة عن تضخم الرواتب.

واخيرا الحرمان التدريجي للعاطلين عن العمل منذ فترة طويلة، من سوق العمل وهشاشة وضع ملايين العاملين في قطاعات عمل غير منظمة.

احكام ثقيلة بالسجن على اردنيين خططا لتنفيذ عمليات استشهادية ضد السياح الاسرائيليين

عمان/ اف ب: برأت محكمة امن الدولة الاردنية امس الثلاثاء اردنيين اثنين من محاولة اغتيال دبلوماسي فرنسي، اصدرت عليهما احكاما بالسجن لادانتهما بالتخطيط لمهاجمة سياح اسرائيليين.

وحكم على سالم ابخيت عبداله «٣١ عاما» بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة وعلى احمد خالد قاسم «٢٣ عاما» بالسجن عشر سنوات مع الاشغال الشاقة لادانتهما بالتخطيط لعمليات عسكرية، وفقا لما ذكره مصدر قضائي.

لكن المحكمة برأت عبداله وقاسم من تهمة محاولة اغتيال الدبلوماسي الفرنسي جين هين الذي اصيب برصاصة خلال مطاردة قوات الامن للمتهمين لتوقيفهما في شباط ١٩٩٥ في منطقة الموجب السياحية على بعد ١٠٠ كيلومتر الى الجنوب من عمان.

ونفى الاثنان، وكلاهما من الكرك «١٤٠ كيلومترا الى الجنوب من عمان» تهمة الاعتداء على الدبلوماسي الفرنسي، لكنهما اعترفا امام محكمة امن الدولة بالتخطيط «للقيام بعمليات استشهادية ضد سياح اجانب وخصوصا اليهود» منهم، احتجاجا على ابرام معاهدة «السلام» الاردنية ـ الاسرائيلية عام ١٩٩٤.

ويشير القرار الاتهامي الى ان الشخصين اوقفا وبحوزتهما قنابل يدوية وزجاجات تحتوي مواد حارقة كانا يزمعان قذفها على حافلة تقل سياحا اسرائيليين.

واضاف القرار الاتهامي ان رصاصة اصابت الدبلوماسي الفرنسي خلال مطاردة الشرطة المتهمين، لكن القرار لم يشر الى مصدر الرصاصة التي اصابته.

تصاعد حدة الخلافات داخل مجموعة الطالبان

اسلام اباد/ ارنا: ذكرت مصادر افغانية بأن حدة الخلافات الداخلية زادت بين صفوف الطالبان بعد اقصاء «ملا رباني» واثنين من مرافقيه من منصب المشرف على اللجنة المؤقتة للمجموعة في كابل.

وقال مصدر خبري في باكستان امس الاثنين انه وبعد اقصاء «ملا رباني» تم وبصورة مشكوكة اقصاء كل من «مولوي عبدالرزاق» و«ملا فضل» من اللجنة المؤقتة لادارة كابل.

واكد المصدر نفسه ان «ملا رباني» المساعد الاول لـ «محمد عمر» زعيم مجموعة الطالبان اختفى منذ شهر ونصف تقريبا وبعد ايام اختفى كل من «عبدالرزاق» و«فضل» اللذين كانا يشرفان على وزارتي الدفاع والامن للطالبان.

جدير ذكره ان «ملا بورجان» القائد المعروف لدى مجموعة الطالبان والذي كان له دور كبير في احتلال المحافظات الشرقية في افغانستان قتل بعد اسبوع من الاستيلاء على العاصمة كابل.

الصفحة الأخيرة
كيهان العربي
العدد ٢٨١٦، السنة السابعة عشرة — الاربعاء ١٥ رجب ١٤١٧هـ/ ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٦م

الامم المتحدة .. العراق

صيغة النفط مقابل الغذاء تعود الى واجهة الاحداث بدفع قوي غير معهود

تكهنات حول عودة النفط العراقي الى الاسواق في كانون الاول القادم

نيويورك/ اف ب: اعلن دبلوماسيون في الامم المتحدة يوم الاثنين ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة ستعقد اجتماعاً الاربعاء المقبل لاقرار آلية تحديد اسعار النفط العراقي، وبالتالي يتم رفع آخر عقبة سياسية امام تطبيق صيغة «النفط مقابل الغذاء».

وقال دبلوماسيون غربيون انه من المتوقع ان توافق الدول الـ١٥ اعضاء اللجنة بالاجماع على آلية تحديد الاسعار الاربعاء.

وكانت واشنطن عرقلت حتى الآن المفاوضات داخل اللجنة متهمة بغداد بالسعي الى اعادة النظر في بنود اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي وقع في ٢٠ آيار الماضي بين الحكومة العراقية والامم المتحدة.

ويسمح هذا الاتفاق للعراق بتصدير كميات من النفط الخام بقيمة مليار دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية تحت اشراف الامم المتحدة.

والتزم تعهد العراق بـ «احترام» الشروط المحددة في الاتفاق، اعلنت المندوبة الاميركية في الامم المتحدة مادلين اولبرايت ان واشنطن مستعدة للموافقة على آلية تحديد اسعار النفط.

وقال دبلوماسيون انه متى تم اقرار هذه الآلية، تبقى مسألة تسوية بعض التفاصيل التقنية قبل ان يستأنف العراق تصدير نفطه في منتصف كانون الاول المقبل على الارجح.

من جهة اخرى شهد سعر برميل نفط برنت عند الافتتاح صباح امس الثلاثاء في سوق لندن تراجعاً طفيفاً في اطار توقع استئناف صادرات العراق النفطية بعد اعلان بغداد موافقتها على شروط الامم المتحدة المتعلقة بتطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

وقد بيع برميل نفط بحر الشمال (تسليم كانون الثاني/يناير المقبل) بسعر ٢٢،٥٥ دولارا عند الساعة ١١،١٥ تغ بعد ان كان فتح على سعر ٢٢،٥٨ دولاراً اي بانخفاض ٣ سنتات عن اقفال مساء يوم الاثنين (٢٢،٦١ دولار للبرميل).

وكان سعر برميل النفط قد اقفل يوم الاثنين مع انخفاض ملحوظ بقيمة ٤٤ سنتا بالنسبة لما كان وصل اليه مساء الجمعة حيث بيع البرميل بسعر (٢٣،٠٥ دولارا).

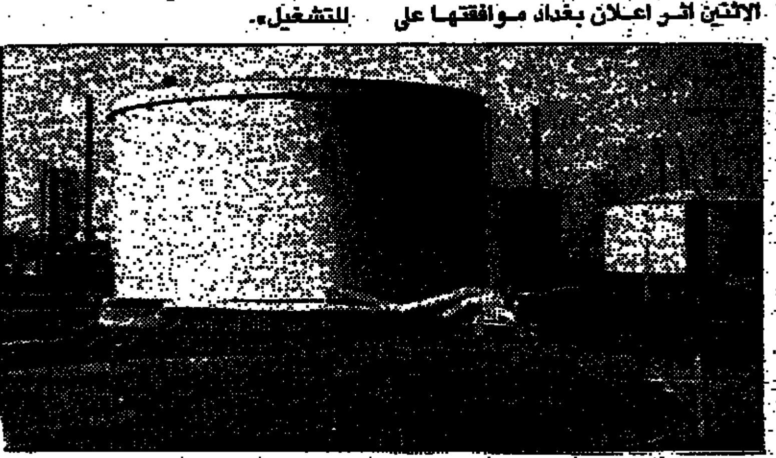
ومع ذلك تبدو السوق النفطية مستقرة بعد الانخفاض الذي شهدته الاسعار يوم الاثنين اثر اعلان بغداد موافقتها على شروط الامم المتحدة المتعلقة بتطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي ينص على بيع قسم من النفط العراقي من اجل شراء مواد غذائية وادوية.

واعتبر الخبير بول سبيدينغ من شركة «كلينتوورت بينسون» البريطانية ان صادرات النفط العراقي ستستأنف في الفصل الاول من العام ١٩٩٧.

واضاف انه بالرغم من هذه التوقعات فان السوق النفطية تبقى مع ذلك مستقرة بسبب تدني حجم الكميات النفطية المخزنة لدى الدول المستهلكة ووتيرة عمليات الاستيراد المرتفعة

واوضح ان المضاربين يركزون اهتمامهم على كون السوق ستعرف في المدى القصير عرضا محدوداً.

وفي تطور لاحق افاد مصدر مأذون له في انقرة امس الثلاثاء ان الانبوب المزدوج العراقي التركي الذي يربط بين الحقول النفطية العراقية وميناء جيهان - يومورتاليك التركي اصبح «جاهزا فنيا للتشغيل».



وتتدرج اعادة فتح هذا الخط الذي اغلق منذ العام ١٩٩٠ اثر الحظر الدولي المتعدد الجوانب المفروض على العراق، في اطار قرار مجلس الامن الدولي رقم ٩٨٦.

وقال مسؤول في شركة «بوتاس» العامة، مالكة ومستثمرة قسم الانبوب الممتد في الاراضي التركية، ان الاستعدادات انتهت والانبوب جاهز فنيا للتشغيل.

واضاف المسؤول ان التصليحات الضرورية تم انجازها واذا اراد العراق ان يبدأ بضخ النفط غدا، فليس هناك اي مشكلة، مشيرا الى ان الانبوب جاهز ايضا في الجانب العراقي.

ويربط الخط، المؤلف من انبوبين طولهما ٩٨٦ و٨٩٠ كلم، بين حقول كركوك (شمال العراق) ومصفاة جيهان - يومورتاليك على الساحل التركي للبحر الابيض المتوسط..

وكان قد تم اغلاق الخط الذي تبلغ سعته ١،٢ مليون برميل في اليوم في السابع من آب ١٩٩٠ من قبل الحكومة التركية تطبيقا لقرار الامم المتحدة الصادر في السادس من آب والذي فرض حظرا على العراق بعد احتلاله الكويت.

الى ذلك نشرت الصحف العراقية امس الثلاثاء بدون تعليق نبأ قبول بغداد التعديلات التي ادخلتها الامم المتحدة على صيغة «النفط مقابل الغذاء».

فقد اكتفت صحيفة «القادسية» الحكومية بنشر التقارير التي اوردتها وكالات الانباء وجاء عنوان صفحتها الاولى العراق والامم المتحدة يتفقان على جميع الاليات والسبل لتنفيذ مذكرة التفاهم.

اما الصفحة الاولى في صحيفة «العراق» فحملت العنوان التالي العراق جاهز لتنفيذ مذكرة التفاهم مع الامم المتحدة فورا.

واعتبرت صحيفة «بابل» التي يديرها عدي صدام حسين لا يمكن ان تحيل الفرح القادم ان شاء الله بخصوص تطبيق اتفاقية النفط مقابل الغذاء الى المرونة الاميركية.

واضافت الصحيفة ان اميركا لو استطاعت ان تبقي الحصار على العراق الى ابد الابدين لفعلت موضحة ان تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» جاء نتيجة تبدل في موقف بعض الدول الاخرى وتطبيق العراق قرارات الامم المتحدة.

ويتعارض موقف «بابل» مع ردة فعل

● البقية على الصفحة ٦

الولايات المتحدة ستجلي اربعة آلاف كردي من شمال العراق

قال الامام جعفر الصادق (عليه السلام)
حبنا ايمان وبغضنا كفر
البحار ٢٧/ ٩٢

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
اذان الظهر (اليوم): الحادية عشرة و ٥٢ دقيقة
اذان المغرب (اليوم): الخامسة و ١٣ دقيقة
اذان الصبح (غداً): الخامسة و ٢٣ دقيقة
طلوع الشمس (غداً): السادسة و ٥٤ دقيقة

دعوة رئيس الوزراء التركي الى قمة الدول الـ«١٥» في دبلن

بروكسل/ اف ب: اعلن وزير الخارجية اليوناني تيودوروس بانغالوس ان الرئاسة الايرلندية للاتحاد الاوروبي دعت رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان الى مأدبة العشاء التي ستقام في اليوم الثاني من اعمال قمة الدول الخمس عشرة الاعضاء في الرابع عشر من كانون الاول المقبل في دبلن.

واكد بانغالوس في مؤتمر صحافي عقده على هامش اجتماع لمجلس وزراء خارجية الدول الخمس عشرة يوم الاثنين في بروكسل اذا كان القرار عائدا لي فانني لن ادعوه الى مائدتي.

واضاف ان على رؤساء الدول ان يقرروا على اي مستوى يريدون ان تتمثل دولتهم خلال العشاء مع اربكان. ورفض القول اذا كان رئيس الوزراء اليوناني قسطنطين سيميتيس سيشارك في المأدبة.

وتعليقا على الدعوة التي وجهتها الرئاسة الايرلندية الى اربكان قال بانغالوس في الظروف الحاضرة من الصعب جدا اجراء مناقشة مع رئيس الوزراء التركي سواء حول مشكلة قبرص او حول حقوق الانسان.

وقد اعرب اليونانيون عن غضبهم من المبادرات الاخيرة التي اتخذتها الرئاسة الايرلندية لاخراج الحوار بين تركيا والاتحاد الاوروبي من مأزقه، وهم يعارضون اي تطوير لهذا التعاون طالما لم يحل نزاعهم مع انقرة حول السيادة على الجزر في بحر ايجه. ويطالبون ايضا، مدعومين من الاتحاد الاوروبي، بان يقوم الاتراك بمزيد من الخطوات في مجال احترام حقوق الانسان كشرط لاعادة اطلاق التعاون المالي بين الاتحاد الاوروبي وتركيا.

واكد بانغالوس ان على تركيا ان تدرك انها اذا ارادت ان تشكك في القانون الدولي الحالي والمعترف به طول بحر ايجه فانها لا تستطيع ان تقوم بذلك الا عبر محكمة العدل الدولية.

من جهته قال وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند ان العلاقات مع تركيا تمر حاليا بمرحلة صعبة. وتركيا تتحمل مسؤولياتها لكن يجب ان لا ننسى انها محاطة ببعض المناطق من بين الاكثر توترا والاصعب في العالم.

استفتاء بيلاروس.. لوكاتشينكو حصل على سلطات كاملة والمعارضة تتهمه باقامة نظام ديكتاتوري

موسكو/ اف ب: حصل رئيس بيلاروس الكسندر لوكاتشينكو، في استفتاء شعبي جرى الاحد، على سلطات كاملة ليس له من منازع فيها في حين اكدت المعارضة يوم الاثنين ان «نظاما ديكتاتوريا» يرسخ اقدامه في هذه الجمهورية السوفياتية السابقة.

وحظي مشروع الدستور، على تأييد كاسح في الاستفتاء، الذي طرحت فيه سبعة اسئلة، بمشروع الدستور الذي يسمح للرئيس بتمديد ولايته، التي بدأت في تموز ١٩٩٤، لسنتين اضافيتين كما يمنحه صلاحيات تسمح له بحكم البلاد بصورة شبه مطلقة في ظل الازمة القائمة بينه وبين البرلمان الذي يسعى الى اقالته.

واعلنت اللجنة الانتخابية اول من امس ان ٧٠،٥٪ من اصل ٧،٣ مليون ناخب اعلنوا تأييدهم للدستور الجديد مقابل ٧،٩٪ فقط ايدوا مشروع دستور مضاد تقدم به نواب شيوعيون.

وفور اعلان النتائج حذر لوكاتشينكو البرلمان، الذي بدأ الاسبوع الماضي اجراءات لاقالته، بان عليه الرضوخ للارادة الشعبية. وقال لايمكنني ان اقبل وجهة النظر القائلة بان النواب سيضعون لي العصي في الدواليب بعد هذا التأييد الكاسح.

ومارس الرئيس البيلاروسي ايضا الضغوط على قضاة المحكمة الدستورية الذين سيدرسون احتمال اقالته بتحذيره لهم من انهم لن يشاركوا في جلسات المحكمة الجديدة الا اذا تخلوا عن تحيزهم.

ودعا رئيس البرلمان الحالي سيميون شاريتسكي اوروبا الى عدم السماح بقيام ديكتاتورية في بيلاروس. واشار الى انه اعرب عن مخاوفه لرئيس ادارة الرئيس الروسي بوريس يلتسين، اناتولي تشوبايس، المعروف بقوة نفوذه.

ولم تعلق روسيا رسميا حتى الآن على نتائج الاستفتاء ما قد يدل على انها محرجة.

ائتلاف انتخابي بين الاحزاب الاسلامية الباكستانية الرئيسية

اسلام آباد/ اف ب: اعلن مصدر رسمي امس الثلاثاء في اسلام آباد ان الاحزاب الاسلامية الرئيسية في باكستان شكلت ائتلافا من اجل خوض الانتخابات التشريعية في شباط المقبل.

فقد جمع حزب الجماعة الاسلامية، الذي يتزعمه قاضي حسين احمد، حوله ثلاث تشكيلات هي الجماعة الاسلامية الحزب الاصولي الرئيسي في باكستان ويدعو الى اقامة نظام اسلامي على اساس الشريعة الاسلامية.

وانضم الى هذا الائتلاف حركة تطبيق الفقه الجعفري.

وكانت الجماعة الاسلامية شنت خلال الاشهر الاخيرة مع بقية المعارضة حملة عنيفة من اجل اقالة حكومة بوتو وهو ما حصل في الخامس من الشهر الجاري عندما حل الرئيس فاروق ليغاري الجمعية الوطنية وعين حكومة انتقالية برئاسة ملك مراج خالد ستقوم بتنظيم الانتخابات في الثالث من شباط.

ودعت التشكيلات الدينية الخمسة مراج خالد الى اجراء اصلاحات انتخابية جذرية قبل الاقتراع.

ومن ابرز ما طالبت به اجراء تعداد انتخابي واعادة تقسيم الدوائر الانتخابية وتطبيق قانون مكافحة الفساد الذي يقضي بغربلة السياسيين الباكستانيين واستبعاد الفاسدين منهم عن الانتخابات.

وقرر حزب اسلامي آخر، هو جمعية العلماء الاسلاميين، بزعامة فضل الرحمن، الذي كان عضوا في الائتلاف مع حزب الشعب الباكستاني، ان يخوض الانتخابات منفردا ويبقى بعيدا عن حزب الشعب كما عن الرابطة الاسلامية الباكستانية، ابرز احزاب المعارضة بزعامة رئيس الوزراء الاسبق نواز شريف.

مصر.. حظر القاء الخطب في المساجد بدون ترخيص

اثينا/ ارنا: وافقت لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب المصري على مشروع قانون يقضي بتشديد العقوبة على الاشخاص الذين يقومون بالقاء الخطب والدروس الدينية بالمساجد بدون الحصول على تصريح من وزارة الاوقاف.

وقالت جريدة الوفد المصرية.. ان القانون ينص على ان يصدر وزير الاوقاف قرارا بالشروط الواجب توفرها في الاشخاص الذين يحق لهم القاء الخطب والدروس الدينية بالمساجد.

ويعاقب كل من يخالف ذلك بغير عذر بالحبس مدة لاتجاوز شهرا وبغرامة لاتقل عن مائة جنيه ولاتجاوز ثلاثمائة جنيه او باحدى هاتين العقوبتين.

الكويت تتهم العراق بدفن نفايات سامة في اراضيها

القاهرة/ اف ب: اكد وزير الصحة الكويتي عبدالله النوري امس الثلاثاء ان بلاده لديها مخاوف كبيرة من قيام العراق بدفن نفايات سامة في اراضيها ابان غزوه للكويت في العام ١٩٩٠.

وقال الوزير الكويتي في تصريح ادلى به على هامش الدورة السابعة عشرة للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء البيئة العرب المنعقد في القاهرة ان هناك مخاوف كويتية كبيرة من قيام القوات العراقية بدفن نفايات خطرة في الكويت ابان غزوها عام ١٩٩٠ ومن استخدام بعض اسلحة الدمار الشامل التي ادخلت اليها.

ولم يعط الوزير آية توضيحات حول الاسباب او المؤشرات التي ادت الى بروز هذه المخاوف او المواقع التي يعتقد ان العراقيين دفنوا فيها النفايات مكتفيا بالقول ان هذا الموضوع قيد البحث حاليا.

واضاف الوزير الكويتي ان الكويت مازالت تعاني من تلوث التربة بسبب تسرب النفط من البحيرات النفطية في صحراء الكويت خلال حرائق الابار التي اشعلتها القوات العراقية قبل انسحابها من الكويت.

ومن جهة ثانية شدد الوزير الكويتي على ضرورة التعاون والتنسيق بين الدول العربية بشأن اتفاقية «ايزو ١٤٠٠٠» حول المعايير البيئية للسلع، مؤكدا ان فرض هذه المعايير يقلل القدرة التنافسية للسلع العربية في الدول الصناعية المطبقة لهذه المعايير.



راعي ارجنتيني يجتاز الاميركيتين على صهوة جواده

واشنطن/ اف ب: اجتاز الراعي الارجنتيني هوغو نيكولاس غاسيوليس اكثر من ١٨ الف كلم بين اميركا الجنوبية ونيويورك على صهوة جواده خلال فترة ثلاثة اعوام ونصف العام مواجها برد جبال الانديز وصحراء البيرو وغابات بنما.

وقال هذا الارجنتيني، البالغ من العمر ٢٨ عاما والذي اجرى خلال هذه الرحلة الاف اللقاءات واطلع على آلاف الاكتشافات، في حديث اجري معه في واشنطن: «كنت محظوظا للغاية».

فالرغم من المخاطر التي اعترضته بين قطاع الطرق في البيرو او في كولومبيا في مرحلة تجواله، فقد بدأ هوغو غاسيوليس الذي اكتسب السمرة محياه انه كان يعتمد على حسن طالعه واكد انه لم يكن ابدا في خطر، ما عدا مرة واحدة عندما وجد نفسه وسط تبادل اطلاق نار في السلفادور مما اضطره للاسراع في الهرب مع جواديه.

وقد اعرب عن امتنانه وشكره لكل الذين استقبلوه وقدموا له الطعام والمنام خلال رحلته، اولئك الذين اطلق عليهم اسم «عائلته الاميركية الكبرى».

وقال: كنت اتوقف كل ثلاثين كلم واقرع بابا وكنت دائما اجد بيتا يعرب اصحابه عن استعدادهم لمساعدتي اكانوا من الاغنياء او من الفقراء. لقد دعيت الى تناول الطعام في منازل فخمة او متواضعة.

وفي حال وجد صعوبة في ايجاد سقف يؤويه، كان ينام في «فندق المائة نجمة» في اشارة الى الليالي التي كان يقضيها في العراء.

وقد بدأت مغامرة هوغو نيكولاس غاسيوليس في ٢٣ ايار ١٩٩٣.

وكان هوغو نيكولاس غاسيوليس يريد التعريف بالرعاة الارجنتين وثقافتهم، هؤلاء الرعاة في البراري الارجنتينية الذين شكلوا «نقطة الالتقاء بين الاسبان والهنود».

واوضح غاسيوليس انه كان يفيد من الفضول الذي كان يثيره اثناء ترحاله ليدعو الى جمع الاموال لمدرسة جنرال مادارياغا المتخصصة في «المنغولية»، التخلف العقلي الولادي.

وقد اجتاز على صهوة جواديه لوتشيرو وتهويل، على التوالي الارجنتين وبوليفيا والبيرو وكولومبيا ورافقه حتى المكسيك صديقه هكتور دلهور.

وبعد وصوله الى بوينا فانتورا على شاطىء المحيط الهادىء في كولومبيا، قطع بحرا الى منطقة جاك في بنما ثم واصل رحلته حيث عبر اميركا الوسطى وصولا الى المكسيك.

وقد دخل الى الولايات المتحدة عن طريق تكساس وواجهته عقبة من نوع آخر وهي اللغة الانكليزية التي لا يعرف منها الا عبارات معدودة لطلب الماء والمرعى للجوادين.

وفي ٢٥ تشرين الاول وصل هوغو غاسيوليس اخيرا الى واشنطن حيث استقبله رسميا سفير الارجنتين.

وكان تاريخ ١٠ تشرين الثاني يوما عظيما بالنسبة له مع تحقيق حلمه الاخير وهو التجول في الجادة الخامسة في نيويورك على صهوة جواده.

اما الآن فالراعي الارجنتيني يشتاق للعودة الى بلاده وخصوصا الى جنرال مادارياغا بمناسبة عيد الرعاة الوطني مطلع كانون الاول. ولكن من المستحيل ان يترك جواديه في الولايات المتحدة وهو ينوي اعادتهما جوا.

ولا ينوي القيام برحلات اخرى وينوي البحث عن عمل في بلاده. وبذلك تنتهي مغامرة هذا الراعي الارجنتيني بعد ان جاب مساحات شاسعة.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران، الجمهورية الاسلامية في ايران
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language